

جزء فيه :

مَجْلَسَانِ مِنْ أَمَلَاءِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَةِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مُفَقِّهَهُ وَفَرَّجَ أَمَلَاتِهِ
أَبُو الرَّسْحَنِ الطُّوسِي (الْمُؤَرِّقِي)
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

دار ابن الجوزي



جزء فيه :

مجلستان من إمداد

أبي عبد الرحمن أحمد بن محمد بن علي النسائي
رضي الله عنه

* حقوق الطبع محفوظة *

□ الطبعة الأولى □

□ ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م □



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية

الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٤٢٨١٤٦ فاكس: ٨٤١٢١٠٠

ص. ب: ٢٩٨٢ الرمز البريدي: ٣١٤٦١

الإحساء - الهفوف - شارع الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢

الرياض ت: ٤٣٥١٠٠٢ - جدة ت: ٦٥١٦٥٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ .

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقلوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ .

أما بعد ، فإن أصدق الحديث ، كلام الله - عز وجل - ، وأحسن الهدي ، هدي محمد - ﷺ - ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة

بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، ثم أما بعد :

فهذا جزء حديثي نادر للإمام الحافظ الثقة المتقن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالى - حققت أصله ، واجتهدت في ضبط نصه ، وخرجت أحاديثه تخريجاً وسطاً ، واعتمدت في تحقيقه على نسخة الظاهرية ، وتقع في ثماني ورقات (ق ٢٣٨ - ٢٤٦) من المجموع رقم / ٣٠ من خزائني الخاصة ، والله أسأل أن يهني غنمه ، وأن يتجاوز لي برحمته عن غرمه ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً .

وكتبه

أبو إسحاق الحويني

١٤١٣/١/٣ هـ

تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الْجُزْءِ

❖ الإِمَامُ النَّسَائِيُّ (*) ❖

من سير أعلام النبلاء

الإمامُ الحافظُ الثَّبَتُ ، شيخُ الإسلامِ ، ناقدُ الحديثِ ،
أبو عبد الرَّحْمَنِ ، أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَيَّانَ بْنِ بَحْرٍ الْخُرَاسَانِيُّ
النَّسَائِيُّ ، صَاحِبُ السُّنَنِ .

وُلِدَ نَسَاءً فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَمِئَتَيْنِ ، وَطَلَبَ الْعِلْمَ فِي صِغَرِهِ ،

(❖) مصادر ترجمته : طبقات العبادي ٥١ ، الأنساب : ٥٥٩/أ ، المنتظم :
١٣١/٦ - ١٣٢ ، الكامل في التاريخ : ٩٦/٨ ، وفيات الأعيان : ٧٧/١ - ٧٨ ،
تهذيب الكمال : ٢٣/١ - ٢٥ ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي :
الورقة ١/١٢١ ، تهذيب التهذيب : ١/١٢/١ ، تذكرة الحفاظ :
٦٩٨/٢ - ٧٠١ ، العبر : ١٢٣/٢ - ١٢٤ ، دول الإسلام : ١٨٤/١ ، الوافي
بالوفيات : ٤١٦/٦ - ٤١٧ ، مرآة الجنان : ٢٤٠/٢ - ٢٤١ ، طبقات الشافعية
للسبكي : ١٤/٣ - ١٦ ، طبقات الإسنوي : ٤٨٠/٢ - ٤٨١ ، البداية والنهاية :
١٢٣/١١ - ١٢٤ ، العقد الثمين : ٤٥/٣ - ٤٦ ، طبقات القراء للجزري :
٦١/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٦/١ - ٣٧ ، النجوم الزاهرة : ١٨٨/٣ ، طبقات
الحفاظ : ٣٠٣ ، حسن المحاضرة : ٣٤٩/١ ، ٣٥٠ ، خلاصة تهذيب التهذيب :
ص ٧ ، مفتاح السعادة : ١١/٢ - ١٢ ، شذرات الذهب : ٢٣٩/٢ - ٢٤١ ،
الرسالة المستطرفة : ١١ - ١٢ .

فارتحل إلى قَتِيَّة في سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِئَتِينَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ بِيَعْلَانَ^(١) سَنَةً ،
فَأَكْثَرَ عَنْهُ .

وسمع من : إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُويَه ، وَهَشَامَ بْنِ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
النَّضْرِ بْنِ مُسَاوِرٍ ، وَسُوَيْدَ بْنِ نَصْرٍ ، وَبِيعْسَى بْنِ حَمَّادٍ زُغْبَةَ ،
وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الضَّيِّي ، وَأَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ ،
وإِسْحَاقَ بْنَ شَاهِينَ ، وَبِشْرِ بْنِ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ ، وَبِشْرِ بْنِ هَلَالِ
الصَّوَّافِ ، وَتَمِيمَ بْنَ الْمُنْتَصِرِ ، وَالْحَارِثَ [بْنِ] مَسْكِينَ ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ
الصَّبَّاحِ ، الْبَزَّارَ ، وَحَمِيدَ بْنَ مَسْعُودَةَ ، وَزِيَادَ بْنَ أَيُّوبَ ، وَزِيَادَ بْنَ يَحْيَى
الْحَسَّانِي ، وَسُوَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيِّ ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ
الْعَبْرِيِّ ، وَأَبِي حَصِينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَرْبُوعِيِّ ، وَعَبْدَ الْأَعْلَى بْنِ
وَاصِلٍ ، وَعَبْدَ الْجُبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
الْحَلْبِيِّ ، ابْنَ أَخِي الْإِمَامِ ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، وَعَبْدَةَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ ، وَأَبِي قُدَامَةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَتْبَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَرْوُزِيِّ ، وَعَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ ، وَعَلِيَّ بْنَ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الْكِنْدِيِّ ،
وَعَمَّارَ بْنَ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ ، وَعَمْرَانَ بْنَ مُوسَى الْقَزَّازِ ، وَعَمْرُو بْنَ
زُرَّارَةَ الْكِلَانِيِّ ، وَعَمْرُو بْنَ عَثْمَانَ الْحَمَصِيِّ ، وَعَمْرُو بْنَ عَلِيِّ الْفَلَّاسِ ،

(١) يفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الغين المعجمة ، وفي آخرها نون . قال السمعاني
في « الأنساب » : « بلدة بنو حنظلة بلخ ، وظني أنها من طخارستان ، وهي العليا
والسفلى ، وهما من أنزه بلاد الله - على ما قيل . ينسب إليها قتيبة بن سعيد بن
جميل .. البغلاني ، المحدث المشهور في الشرق والغرب » . وانظر أيضًا « معجم
البلدان » ٤٦٨/١ .

وعيسى بن محمد الرَّملي ، وعيسى بن يونس الرَّملي ، وكثير بن عُبَيْد ،
 ومحمد بن أَبَان البَلخي ، ومحمد بن آدَم المِصيصي ، ومحمد بن
 إِسْمَاعِيل ابنِ عَلِيَّة قاضي دمشق ، ومحمد بن بَشَّار ، ومحمد بن زُبَور
 المكي ، ومحمد بن سُلَيْمَان لُؤَيْن ، ومحمد بن عبدِ الله بن عَمَّار ،
 ومحمد بن عبدِ الله المُخَرَّمي ، ومحمد بن عبدِ العزيز بن أَبِي رِزْمَةَ ،
 ومحمد بن عبدِ الملِك بن أَبِي الشَّوَّارِب ، ومحمد بن عُبَيْد المُحَارِبِي ،
 ومحمد بن العَلَاء الهَمْدَانِي ، ومحمد بن قُدَامَةَ المِصيصي ، الجَوْهَرِي ،
 ومحمد بن مَثْنَى ، ومحمد بن مَصْفَى ، ومحمد بن مَعْمَر القَيْسِي ،
 ومحمد بن موسى الحَرَشِي ، ومحمد بن هَاشِم البَغْلَبَكِّي ، وأبي المعافى
 محمد بن وَهَب ، ومجاهِد بن موسى ، ومحمود بن غِيلَان ، ومُحَلَّد بن
 حَسَن الحَرَّانِي ، ونَصْر بن عَلِي الجَهْضَمِي ، وهَارُون بن عبدِ الله
 الحَمَّال ، وهَنَاد بن السَّرِّي ، والهَيْثَم بن أَيُوب الطَّلَاقَانِي ، ووَاصِل بن
 عبدِ الأَعْلَى ، وَوَهَب بن بِيَّان ، وَيَحْيَى بن دُرُسْت البَصْرِي ، وَيَحْيَى بن
 موسى خَتَّ ، ويعقوب الدَّوْرَقِي ، ويعقوب بن مَاهَان البَنَاء ،
 ويوسف بن حماد المَعْنِي ، ويوسف بن عيسى الرُّهْرِي ، ويوسف بن
 واضح المؤدَّب ، وخلق كثير ، وإلى أن يَروِي عن رُفَقَائِهِ .

وكان من بُحُور العِلْم ، مع الفَهْم ، والإِتْقَان ، والبَصَر ، ونَقْد
 الرِّجَال ، وحسن التَّأليف .

جال في طلب العلم في خراسان ، والحجاز ، ومصر ، والعراق ،
 والجزيرة ، والشَّام ، والثغور ، ثم استوطن مِصرَ ، ورحل الحَفَاطُ إليه ،

ولم يبقَ له نظيرٌ في هذا الشأن .

حَدَّثَ عنه : أَبُو بَشَرٍ الدُّولَابِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَلَوِيُّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَحَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِتَابِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّخَّاسِ النَّحْوِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَدَّادِ الشَّافِعِيِّ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ ، الْأَسْيُوطِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السُّنِّيِّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيَّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْلُوبَةَ بْنِ الْأَحْمَرِ الْأَنْدَلِسِيِّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيَّوَيْهِ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَأْمُونِيَّ ، وَأَبِيضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيضٍ ، وَخُلِقَ كَثِيرٌ .

وكان شَيْخًا مَهِيًّا ، مَلِيحَ الْوَجْهِ ، ظَاهِرَ الدَّمِّ ، حَسَنَ الشَّيْئَةِ .

قال قاضي مصر أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ السَّعْدِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبِ النَّسَائِيُّ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لَابْنِ الْمُبَارَكِ : إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدْنِي ﴾ [طه : ١٤] مَخْلُوقٌ ، فَهُوَ كَافِرٌ . فَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : صَدَقَ ، قَالَ النَّسَائِيُّ : بِهَذَا أَقُولُ .

وعن النَّسَائِيِّ قَالَ : أَقَمْتُ عِنْدَ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ .

وكان النَّسَائِيُّ يَسْكُنُ بَرْقَاقَ الْقَنَادِيلِ ^(١) بِمِصْرَ .

(١) حلة بمصر مشهورة ، فيها سوق الكتب والدفاتر والظرائف - كالزجاج وغيرها مما يستظرف . قال الكندي : « سمي بذلك لأنه كان منازل الأشراف » وكانت =

وكان نضير الوجه مع كبر السن ، يؤثر لباس البرود النويّة والخضر ،
ويكثر الاستمتاع ، له أربع زوجات ، فكان يقسمهن ، ولا يخلو مع
ذلك من سرية ، وكان يكثر أكل الديوك ، تشتري له وتسمن
وتخصى ..

قال مرة بعض الطلبة : ما أظن أبا عبد الرحمن إلا أنه يشرب النبيذ
للنضرة التي في وجهه ..

وقال آخر : كنت شمعي ما يرى في إتيان النساء في أدبارهن ؟ قال :
فسئل عن ذلك ، فقال : النبيذ حرام ، ولا يصح في الدبر شيء . لكن
حدّث محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس قال : « اسق حرثك
حيث شئت » . فلا ينبغي أن يتجاوز قوله .

قلت : قد تيقنا بطرق لا محيد عنها نهى النبي ﷺ عن أدبار النساء ،
وجزّما بتحريمه ، ولي في ذلك مصنف كبير .

وقال الوزير ابن حنّابة^(١) : سمعت محمد بن موسى المأموني -
صاحب النسائي قال : سمعت قوماً ينكرون على أبي عبد الرحمن النسائي
كتاب : « الخصائص » لعلي رضي الله عنه ، وتركه تصنيف فضائل
الشيخين ، فذكرت له ذلك ، فقال : دخلت دمشق والمنحرف بها عن

= على أبوابهم القناديل . انظر « معجم البلدان » ١٤٥/٣ .

(١) بكسر الحاء المهملة ، وسكون النون وبعدها زاي ، وبعد الألف باء موحدة مفتوحة .
والحنّابة في اللغة: المرأة القصيرة الغليظة، وهي هنا أم الفضل بن جعفر بن الفرات.

انظر « وفيات الأعيان » ١/٣٤٦ - ٣٤٩ .

علي كثير ، فصنفت كتاب : « الخصائص » ، رجوت أن يهديهم الله تعالى . ثم إنه صنّف بعد ذلك فضائل الصحابة ، ف قيل له وأنا أسمع : ألا تخرج فضائل معاوية رضي الله عنه ؟ فقال : أي شيء أخرج ؟ حديث : « اللهم ! لا تُشبع بطنه » . فسكت السائل .

قلت : لعل أن يقال : هذه منقبة لمعاوية لقوله ﷺ : « اللهم ! من لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاةً ورحمةً » .

قال مأمون المصري المحدث : خرجنا إلى طرسوس مع النسائي سنة الفداء ، فاجتمع جماعة من الأئمة : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إبراهيم مَرْبَعٌ ، وأبو الآذان ، وكيّلجة ، فتشاوروا : مَنْ يَنْتَقِي لهم على الشيوخ ؟ فأجمعوا على أبي عبد الرحمن النسائي ، وكتبوا كلهم بانتخابه .

قال الحاكم : كلام النسائي على فقه الحديث كثير ، ومن نظر في سنّنه تحيّر في حُسن كلامه .

قال ابن الأثير في أول « جامع الأصول » : كان شافعيًا ، له مناسك على مذهب الشافعي ، وكان ورعًا متحرّيًا . قيل : إنه أتى الحارث بن مسكين في زِيٍّ أنكره ، عليه قلنسوة وقباء ، وكان الحارث خائفًا من أمور تتعلق بالسلطان ، فخاف أن يكون عَيْنًا عليه ، فمنعه ، فكان يجيء فيقعّد خلف الباب ويسمع ، ولذلك ما قال : حدّثنا الحارث ، وإنّما يقول : قال الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع .

قال ابن الأثير : وسأل أميرًا أبا عبد الرحمن عن سنّنه : أصحيح كله؟

قال : لا ، قال : فاكتب لنا منه الصَّحيح . فجرد المجتبى .

قلت : هذا لم يَصِح ، بل المجتبى اختيارُ ابنِ السُّنِّي^(١) .

قال الحافظُ أبو علي النَّيسَابُوري : أَخْبَرَنَا الإمامُ في الحديثِ بلا مدافعة
أبو عبد الرحمن النَّسائي .

وقال أبو طالب أحمدُ بنُ نَصْر الحافظ : مَنْ يَصْبِر على ما يَصْبِرُ عليه
النَّسائي ؟ عنده حديثُ ابنِ لهيعةَ ترجمةً - يعني عن قُتَيْبَةَ ، عن ابن
لهيعة - قال : فما حَدَّثَ بها .

قال أبو الحسن الدَّارِقُطَني : أبو عبد الرحمن مقدَّم على كلِّ مَنْ يُذَكَّرُ
بهذا العِلْم من أهلِ عَصْرِهِ .

قال الحافظ ابنُ طاهر : سألتُ سعدَ بنَ عليِّ الزَّنْجانيَّ عن رجل ،
فَوَقَّعَهُ ، فقلتُ : قَدْ ضَعَّفَهُ النَّسائي ، فقال : يا بُنَيَّ ! إِنَّ لأبي عبدِ الرَّحْمَنِ
شَرْطًا في الرِّجال أشَدَّ من شَرْطِ البُخاري ومُسلم .

قلت : صدق ، فَإِنَّهُ لَيَنْ جَماعَةً من رجالِ صَحيحِ البُخاري ومُسلم .

قال محمد بن المُظَفَّر الحافظ : سمعتُ مشايخنا بمصر يَصِفُونَ اجْتِهَادَ
النَّسائي في العِبادَةِ بالليل والنَّهار ، وَأَنَّهُ خَرَجَ إلى الفِداء مع أميرِ مصر ،
فَوُصِفَ من شَهادَتِهِ وإقامَتِهِ السُّننِ الماثُورة في فِداءِ المسلمين ، واحترازِهِ
عن مجالسِ السُّلطان الذي نَحَرَجَ معه ، والانبساطِ في المأكَل ، وَأَنَّهُ لم
يَزَلْ ذَلِكَ دأْبَهُ إلى أن اسْتُشْهِدَ بدمشق من جِهَةِ الخَوارج .

(١) فيه نظر ، حَقَّقْتُهُ في « الإمعان مقدمة بذل الإحسان » « أبو إسحاق » .

قال الدَّارِقُطْنِي : كَانَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْحَدَّادِ الشَّافِعِيُّ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ،
وَلَمْ يَحْدُثْ عَنْ غَيْرِ النَّسَائِيِّ ، وَقَالَ : رَضِيتُ بِهِ حُجَّةً بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ
تَعَالَى .

قَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مُعْجَمِهِ » : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ الْقَاضِي
يَحْيَى . فَذَكَرَ حَدِيثًا .

وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي « صَحِيحِهِ » : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ
قَاضِي حَمصَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ . فَذَكَرَ حَدِيثًا .

رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ ، عَنْ حَمْزَةَ الْعَقْبِيِّ الْمِصْرِيِّ وَغَيْرِهِ ، أَنَّ
النَّسَائِيَّ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ إِلَى دِمَشْقَ ، فَسُئِلَ بِهَا عَنْ مُعَاوِيَةَ ،
وَمَا جَاءَ فِي فَضَائِلِهِ ، فَقَالَ : لَا يَرْضَى رَأْسًا بِرَأْسٍ حَتَّى يُفْضَلَ ؟ قَالَ :
فَمَا زَالُوا يَدْفَعُونَ فِي حِضْنَيْهِ حَتَّى أُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ حُمِلَ إِلَى مَكَّةَ
فَتُوفِّيَ بِهَا . كَذَا قَالَ ، وَصَوَابُهُ : إِلَى الرَّمْلَةِ .

قَالَ الدَّارِقُطْنِي : خَرَجَ حَاجًّا قَامَتْحَنَ بِدِمَشْقَ ، وَأَذْرَكَ الشَّهَادَةَ
فَقَالَ :

احْمِلُونِي إِلَى مَكَّةَ ... فَحُمِلَ وَتُوفِّيَ بِهَا ، وَهُوَ مَدْفُونٌ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ . قَالَ : وَكَانَ
أَفْقَهُ مَشَائِخِ مِصْرَ فِي عَصْرِهِ ، وَأَعْلَمُهُم بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ .

قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ فِي « تَارِيخِهِ » : كَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ
إِمَامًا حَافِظًا ثَبَاتًا ، خَرَجَ مِنْ مِصْرَ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ

وثلاث مئة ، وثُفِّي بفلسطين في يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من صَفَر ، سنة ثلاث .

قلت : هذا أصحُّ ، فإنَّ ابنَ يونسَ حافظٌ يَقِظٌ ، وقد أخذ عن النَّسائي ، وهو به عارف . ولم يكن أحدٌ في رأس الثلاث مئة أحفظَ من النَّسائي ، هو أحذقُ بالحديثِ وعِلَّله ورجاله من مُسلم ، ومن أبي داود ، ومن أبي عيسى ، وهو جارٍ في مِضمَار البخاري ، وأبي زُرعة ، إلا أنَّ فيه قليلَ تشييعٍ وانحرافٍ عن خصومِ الإمامِ عليٍّ ، ك معاويةَ وعمرو ، والله يُسَامِحه .

وقد صَنَّفَ « مسندَ عليٍّ » وكتابًا حافلًا في الكنى ، وأمَّا كتاب : « خصائص علي » فهو داخلٌ في « سُنَّته الكبير » ، وكذلك كتاب : « عمل يوم وليلة » وهو مجلَّد ، هو من جملة « السُّنَنِ الكبير » في بعضِ النُّسخ ، وله كتاب « التفسير » في مجلَّد ، وكتاب « الضعفاء » وأشياء ، والذي وَقَعَ لنا من سُنَّته هو الكتاب المجتبي منه ، انتخاب أبي بكر بن السُّنِّي ، سمعته مَلَفَقًا من جماعة سمعوه من ابنِ باقا بروايته عن أبي زُرعة المَقْدِسِي ، سماعًا لمعظمه ، وإجازةً لفوت له محدَّد في الأصل . قال : أخبرنا أبو محمد عبدُ الرحمن بنُ حمد الدَّوني قال : أخبرنا القاضي أحمدُ بنُ الحسين الكسَّار ، حدثنا ابنُ السُّنِّي عنه .

ومما يُروى اليوم في عامِ أربعةٍ وثلاثينَ وسبع مئة من السننِ عاليًا جزآن ، الثاني من الطَّهارة والجمعة ، تفردَ البُوصيريُّ بعلوِّهما في وقته ، وقد أُنْبِأني أحمدُ بنُ أبي الخيرَ بهما ، عن البُوصيريِّ فَيُنِي وَيُنِ النَّسائيَ فيهما خمسةَ رجال .

وعندي جزء من حديث الطبراني ، عن النسائي ، وقع لنا بعلو أيضاً .

ووقع لنا جزء كبير انتخبه السلفي من السنن ، سمعناه من الشيخ .

أبي المعالي بن المتجاء التتوخي : أخبرنا جعفر الهمداني ، أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا الدوني ، وبدر بن دلف الفرقي بسماعهما من الكسار قال : أخبرنا أبو بكر بن السني ، أخبرنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا قتيبة ، أخبرنا الليث عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ : أنه نهى عن البول في الماء الراكد .

أخبرنا علي بن حجر : أخبرنا عبيدة بن حميد ، عن يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » .

قال أبو علي الحافظ : سألت النسائي : ما تقول في بقية ؟ فقال : إن قال : حدثنا ، وأخبرنا ، فهو ثقة .

وقال جعفر بن محمد المراغي : سمعت النسائي يقول : محمد بن حميد الرازي كذاب .

قرأت على علي بن محمد ، وشهدة العامرية : أخبرنا جعفر ، أخبرنا السلفي ، أخبرنا محمد بن طاهر بهمدان ، أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق قال : قال لي أبو عبد الله بن مندة : الذين أخرجوا الصحيح ، وميزوا الثابت من المعلول ، والخطأ من الصواب أربعة : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو عبد الرحمن النسائي^(١) .



(١) سير أعلام النبلاء (ج ١٤ / ١٢٥) .

تَرْجَمَةُ رُوَاةِ الْجُزْءِ

١ - أَبُو الْعَبَّاسِ أَبِيضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيضَ الْقَرَشِيِّ :

(من سير أعلام النبلاء : ج ١٦ ص ٣١٨)

أَبِيضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيضَ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ نَافِعٍ ، الشَّيْخُ أَبُو الْعَبَّاسِ ،
وَأَبُو الْفَضْلِ الْقَرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ الْمَصْرِيُّ . آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ
النِّسَائِيِّ ، كَانَ عِنْدَهُ عَنْهُ مَجْلِسَانِ فَقَط .

رَوَى عَنْهُ : الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَسْكِينٍ
الشَّافِعِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الطَّحَّانِ ، وَجَمَاعَةٌ .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ
وِثَلَاثَ مِائَةٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ وَالِدِهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيضَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ .

٢ - أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مَسْكِينٍ :

(من السير : ج ١٧ ص ٦٦١)

الْإِمَامُ الْفَقِيهُ ، أَبُو الْحَسَنِ ؛ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ
صُهَيْبِ بْنِ مَسْكِينٍ ، الْمَصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .

حدث عن : أبيض بن محمد الفهرِّي صاحب النَّسَائِي ، وعُبيد الله بن محمد بن أبي غالب البزار ، ومحمد بن القاسم بن أبي هُريرة ، وقاضي أَذَنهُ أبي الحسن الأنطاكي ، وابن المَهندس .

وكان يُعرف أيضًا بالزَّجَّاج .

روى عنه طائفةٌ ، آخرُهم أبو عبد الله الرازي .

٣ - أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ :

(من السير : ج ١٩ ص ١٥٢)

الإمامُ المُحدِّثُ الجَوَّالُ الصَّدُوقُ ، أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَهْدَانِكَ الشَّيْخِي ، ثُمَّ الْبَغْدَادِي ، الْفَقِيه ، الْمَالِكِي ، النَّصْرِي ، مِنْ مَحَلَةِ النَّصْرِيَّةِ ، التَّاجِرُ ، السَّقَّار . قَالَ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ : قَالَ لِي : وُلِدْتُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ ، وَسَمِعْتُ فِي سَنَةِ (٤٢٧) .

سَمِعَ : أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّقَّر ، وَأَبَا مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ السَّوَّاق ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَرْجِي ، وَأَبَا طَالِبَ بْنَ غِيْلَانَ ، وَأَبَا مُحَمَّدَ الْخَلَّالَ ، وَعِدَّةً ، وَبِمَصْرَ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ الطَّفَّالِ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْفَارِسِي ، وَبِدِمَشْقَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَلْوَانَ ، وَبِالرَّحْبَةِ عُبيدَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّقِّي ، وَعِدَّةً ، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ أَكْثَرُ تَصَانِيفِهِ .

حَدَّثَ عَنْهُ : الْخَطِيبُ شَيْخُهُ ، وَأَبُو السُّعُودِ الْمُجَلِّي ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، وَالْفَقِيهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّزَّازِ ، وَابْنُ نَاصِرٍ ، وَابْنُ الزَّاغُونِيِّ ، وَابْنُ الْبَطِّي ، وَخَلَقَ .

سئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، فقال: شيخ جليل فاضل ثقة .

وقال أبو عامر العبدري : كان من أنبل من رأيت وأوثقه .

وقال أبو علي بن سُكرة : كان فاضلاً نبيلاً كيساً ثقة ، وكان عنده أصل أبي بكر الخطيب بتاريخ بغداد ، خصّه به . قال السمعاني : هو الذي نقل الخطيب إلى العراق ، فأهدى إليه تاريخه بخطه .

وقال البرداني : كان أميناً سرّياً متمولاً ، كتب كثيراً ، مات في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأربع مئة .

٤ - أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
المُقَرِّيُّ :

(من السير : ج ٢٠ ص ٩٨)

إمام جامع دمشق ومُقرئه ، أبو محمد ، هبةُ الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي ، ثم اللدمشقي .
أتقن السبع على أبيه أبي البركات .

وسمع الكثير، ونسخ، وأدّب بسوق الأحد، ثم ولي إمامة الجامع .
سمع أبا العباس بن قيس ، وأبا القاسم بن أبي العلاء ، ومالكاً البانياسي ، وابن الأخضر ، وأبا منصور بن شكرويه ، وسليمان الحافظ .

وكان ثقةً متصوناً .

مات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمس مئة عن خمس وسبعين

سنة .

وكان ذهبَ مع الرسول إلى أَصْبَهان من تُتَش .
روى عنه السمعاني ، ومدحه ، والسَّلَفي ووثقه ، وابنُ عساكر ،
وابنه القاسم ، والقاضي ابنُ الحرستاني ، وأبو المحاسن بنُ أبي لُقمة .
وعندي من عواليه .

٥ - أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ
الشَّهِيرُ بِـ « ابْنِ الْحَرَسْتَانِيِّ » :
(من السير : ج ٢٢ ص ٨٠)

الشيخُ الإمامُ العالمُ المفتي المُعَمَّرُ الصالحُ مُسندُ الشام شيخُ الإسلام
قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن
أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الدمشقي الشافعي ابن
الحرستاني ، من ذرية سعد بن عبادة رضي الله عنه .
وُلِدَ في أحد الربيعين سنة عشرين وخمس مئة .

وسمِعَ في سنة خمس وعشرين ، وبعدها ، من عبد الكريم بن
حمزة ، وطاهر بن سهل ، وجمال الإسلام علي بن المُسَلَّم ، والفقير
نصر الله بن محمد ، وهبة الله بن طاووس ، وعلي بن قُبَيْس المالكي ،
ومعالي ابن الحُبُوبِي ، وأبي القاسم بن البُنِّ الأَسَدِيِّ ، وأبي الحسن
المُرَادِيِّ ، وجماعة ، وله « مشيخة » في جزء مروي .

وقد أجاز له أبو عبد الله الفَرَاوِيُّ ، وهبة الله بن سَهْل السَّيِّدي ،

وزاهر بن طاهر ، وعبد المنعم ابن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِي ،
وإسماعيل القارِيء وطائفة .

وَحَدَّثَ بـ « دلائل النبوة » للبيهقي ، وبـ « صحيح مُسلم » وأشياء .
وبرعَ في المذهب ، وأفتى ودرَّسَ ، وعُمِّرَ دَهْرًا ، وتفرَّدَ بالعوالي .
حدَّث عنه أبو المواهب بن صَصْرِي ، وعبد الغني المقدسي ،
وعبد القادر الرُّهاوِيُّ ، والضيَاءُ ، وابنُ النِّجَّارِ ، والبرزاليُّ ، وابنُ
خليل ، والقُوصِيُّ ، والزكي عبد العظيم ، وكَمال الدين ابن العديم ،
والنَّجيب نصر الله الصَّفَّار ، وزين الدين خالد ، والجمال عبد الرحمن بن
سالم الأنباريُّ ، وأبو الغنائم بن عَلَّان ، وأبو حامد ابن الصَّابُونِي ،
والبرهان بن الدَّرَجِي ، ويوسف بن تَمَّام ، وأبو بكر ابن الأَتمَاطِي ،
ومحمد وعمر ابنا عبد المنعم القَوَّاس ، ومحمد بن أبي بكر العامريُّ ،
والفخر عليُّ ، وأبو بكر بن محمد بن طَرِّحان ، والشمس عبد الرحمن
ابن الزين ، والشمس ابن الزين ، وأبو بكر بن عمر المِزِّي ، والقاضي
شمس الدين محمد بن العماد ، وأبو إسحاق ابن الواسطيِّ ، وخلق كثير .
وروى عنه بالإجازة العماد عبد الحافظ بن بَدْران ، وعائشة
بنت المَجْد .

وكان إمامًا فقيهاً ، عارِفًا بالمذهب ، ورِعًا صالحًا ، محمودَ
الأحكام .

وقال سِبْطُ الجوزيِّ : كان زاهدًا ، عَفِيفًا ، ورِعًا ، نَزْهًا ، لا تأخذه

في الله لومة لائم . اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة إلا إذا كان مريضاً . ثم ساق حكايات من مناقبه وعدله في قضاياه ، وأتى مرةً بكتاب ، فرمى به ، وقال : « كتاب الله قد حكم على هذا الكتاب » ، فبلغ العادل قوله ، فقال : « صدق ، كتاب الله أولى من كتابي » ، وكان يقول للعادل : أنا ما أحكم إلا بالشرع ، وإلا فأنا ما سألتك القضاء ، فإن شئت فأبصر غيري .

قال أبو شامة : ابنه العماد هو الذي ألح عليه حتى تولّى القضاء . وحدثني ابنه قال : جاء إليه ابن عُنَيْن ، فقال : السلطان يُسلم عليك ويوصي بفلان ، فإن له محاكمة . فغضب وقال : الشرع ما يكون فيه وصية . قال المُنْذِرِيُّ : سمعتُ منه وكان مهيباً ، حسن السمّت ، مجلسه مجلس وقار وسكينة ، يُبالغ في الإنصات إلى من يقرأ عليه .

توفي في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وست مئة ، وهو في خمس وتسعين سنة .

حسن السيرة ، كبير القدر . رحل إلى حلب ، وتفقه بها على المُحدِّث الفقيه أبي الحسن المُرادِي ، وولّى القضاء بدمشق ، نيابة عن أبي سعد بن أبي عَصْرُون ثم إنّه وَلّى قضاء القضاة استقلالاً في سنة اثنتي عشرة وست مئة .

قال ابن نُقْطَة : هو أسنَدُ شيخ لقينا من أهل دمشق ، حسن الإنصات ، صحيح السماع .

وقال أبو شامة : دخل به أبوه من حَرَسْتَا ، فنزل بباب توما يؤم بمسجد الزَيْنَبِي ، ثم أم فيه ابنه جمال الدين ، ثم انتقل جمال الدين فسكن بداره بالحُويرَة ، وكان يُلازم الجماعة بمقصورة الخُضر ، ويحدث هناك ، ويجتمع خلق ، مع حسن سَمْتِه ، وسُكُونِه ، وهَيئَتِه . حدثني الشَّيْخُ عَزُّ الدين بن عبد السلام أنه لم يَرِ أفقه منه ، وعليه كان ابتداء اشتغاله ، ثم صحب فخر الدين ابن عساكر ، فسأَلْتُهُ عَنهُمَا فرَجَّحَ ابن الحَرَسْتَانِي ، وكان حفظ « الوسيط » للغزالي .

ثم قال أبو شامة : ولما ولي محيي الدين القضاء لم ينب ابن الحَرَسْتَانِي عنه ، وبقي إلى أن ولَّاه العادل القضاء ، وعزل الظاهر ، وأخذ منه العَزِيزِيَّة ، والتَّقْوِيَّة ، فأعطى العَزِيزِيَّة ابن الحَرَسْتَانِي مع القضاء ، وأقبل عليه العادل ، وكان يَحْكُم بالمُجاهدية ، وناب عنه ولده العِمَاد ، ثم ابن الشيرازي ، وشمس الدين ابن سَنِي الدولة ، وبقي سنتين وسبعة أشهر ، ومات ، وكانت له جنازة عظيمة ، وقد امتنع من القضاء ، فألحوا عليه ، وكان صارمًا عادلاً على طريقة السَّلَف في لباسه وعفته .

٦ - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الْإِرْبَلِيِّ :

قال ابن المستوفي في « تاريخ إربل » (١٢١/١) :

« هو أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ، سمع الحديث بدمشق على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في ثاني عشر ربيع الأول سنة أربع وستمائة وسمع غيره . لم أَتَحَقَّقْهُ فَأَذْكُرُ من حاله شيئاً ، توفي سنة ٦٤٤ هـ . »



سَمَاعَاتُ الْجُزْءِ (١)

- السَّمَاعُ الأوَّلُ :

في الأصل المنقول منه ما مثاله :

سمع جميعه على الشيخ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس
المقري رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ أبي القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي : أبو بكر محمد بن علي بن المسلم
السلمي وأخوه أبو الفضل عبد الله ، وأبو المعالي أحمد بن الشيخ ...
وأبو بكر بن إبراهيم المؤذن ، وبركات بن إبراهيم الخشوعي ،
وعبد الخالق وعبد الصمد ، ابنا محمد بن أبي الفضل الحرستاني ،
وعلي بن محمد بن يحيى القرشي .

وذلك في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة بالمسجد بجامع دمشق .
وصحَّ ذلك . شاهده عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي
عفا الله عنه .

- السَّمَاعُ الثَّانِي :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم جمال الدين

(١) اقتضرت على سبعة منها .

أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنصاري :

أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ، وأبو محمد بن فارس بن عتاب ، وبكار بن عبد الله بن علي بن عتاب ، وأبو حامد شاعر بن عكاشة القيسي ، وياقوت الخادم ثناء الدين المعظم أليك ، ومحمد بن علي بن محمود الصابوني ، ومحمد بن معلى بن محمد الكتاني ، وأحمد بن إبراهيم بن نبال الصيداوي ، ومسعود بن أحمد بن علي التميمي ، وأبو الفتح بن ... وعيسى الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ، وأبو المجد بن أبي منصور بن أبي القاسم الفقير ، بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن نقطة البغدادي ، وذلك عشية يوم الثلاثاء حادي عشرة . ذي الحجة سنة تسع وستمائة بجامع دمشق . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

- السَّمَاعُ الثَّالِثُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني بسماعه من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني عن ابن طاووس . وصحَّ ذلك في يوم الأربعاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة بدمشق المحروسة .

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي :

ثم سمعته على الشيخ الجليل الأصيل المسند زين الدين أبي بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري بسماعه من أبي القاسم ابن الحرستاني بقراءة الإمام سعد الدين مسعود بن أحمد

الحارثي يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ثلاث وثمانين وستائة
بالقاهرة المحروسة .

وكتب يوسف المزني : ثم قرأته على الشيخ الجليل الأصيل : سراج
الدين أبي بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بسماعه من
ابن الحرساني . وصح ذلك في يوم الأربعاء السادس والعشرين من محرم
سنة أربع وثمانين وستائة بالإسكندرية .

وكتب المزني : ثم قرأته على الشيخ ناصر الدين أبي حفص عمر بن
عبد المنعم بن عمر ابن القواس بإجازته من ابن الحرساني ، إن لم يكن
سماعًا ، وسمع ابني عبد الرحمن بن يوسف المزني ، ومحمد بن أحمد بن
عثمان الذهبي ، ومحمد بن عمر بن نصر الله ابن القواس وآخرون ، يوم
الجمعة الحادي عشر من محرم سنة ثلاث وتسعين وستائة بدمشق .

- السَّمَاعُ الرَّابِعُ :

سمع هذا الجزء على الشيخين الإمام تقي الدين أبي بكر بن شرف بن
محسن بن معن الصالحى وكتب السماع يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف المزني بقراءته من لفظه بسماعهما من الحافظ
أبي حامد بن الصابوني ، وبسماع الثاني أيضًا من ابن الأنماطي وابن
فارس بسماعهم ثلاثتهم من القاضي أبي القاسم ابن الحرساني محمد بن
المسمع الأول وأخته عائشة ومحمد بن المسمع الثاني وأخته زينب وابن
أخيها عمر بن عبد الرحمن حاضرًا في الرابعة وأخته خديجة .

وصحَّ ذلك في يوم السبت السادس من شعبان سنة إحدى عشرة
وسبعمائة بمنزل الثاني بدار الحديث النجيبية بدرب البانياسي بدمشق

حرسها الله ..

وأجاز للجماعة السامعين ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

وسمعه عليهما كذلك محمد بن المسمع الأول وشمس الدين محمد بن
عمر بن يونس الإربلي وشهاب الدين أحمد بن أيوب بن أبي فراس
اليعليكي ، ومحمد بن عثمان بن علي بن عثمان السلماني ثم الحمصي وابن
عمه وأخوه لأمه عثمان بن أبي بكر بن علي بن عثمان ، ومحمود بن
أبي بكر بن حسن بن محمود الحمصي ومن يأتي ذكره ، وبدر الدين
حسن بن خليل بن علي الكندي من ولد المقداد بن الأسود وولده محمد
في الثالثة وزاهدة في الخامسة وشمس الدين محمد بن عمر بن أبي بكر
الأنصاري وابنته فاطمة يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الآخر
سنة ست وعشرين وسبعمئة ظاهر دمشق وأجاز المسمعان للجماعة
المذكورين رواية ما يجوز لهما روايته والحمد لله وحده ، وصلّى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

- السَّمَاعُ الْخَامِسُ :

سمع هذين المجلسين على الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد الحجة شيخ
الإسلام حافظ الوقت جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي
عبد الرحمن بن يوسف المزني بسماعه من ابن الأتماطي وابن فارس وابن
الصابوني بسماعه من ابن الحرساني بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحّد
الحافظ محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي وابنه

أبو الفتح أحمد وبدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي ،
والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وتقي الدين
محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن خطيب الزنجيلية ، وعلاء الدين
علي بن إسماعيل بن عبد الحلیم بن القاضي فخر الدين محمد بن علي بن
إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعي وفتاه بهادر الرومي وحسن بن
إسماعيل بن محمد بن مكيا الصالح العسلي ، وتقي الدين محمد بن
سليمان بن عبد الله بن سلمان الجعيري وابنه عبد الله والشيخ
أبو بكر بن حسن بن أبي بكر الرسعني ومحمد بن علاء الدين علي بن
أحمد بن عبد العزيز بن كسيرات والحاج علي بن الصفی إبراهيم بن غنایم
الصحراوي وعائشة بنت يحيى بن محمد بن حماد الصنهاجي وابنتها فاطمة
بنت محمد بن عبد الله الفوعي الطحان في الثالثة وأمة الرحيم وزاهدة ابنتا
يحيى بن عبد الرحيم بن الجوهري وضيقة بنت الحاج علي بن خطاب
البسطي وضيقة بنت الحاج إبراهيم بن عبد الرحمن الحبال ، وخديجة بنت
محمد بن عبد الرحمن النجدي وأولادها محمد في الخامسة وفاطمة في الثالثة
ولدا عمر بن إبراهيم بن حسن النحاس وأختها لأمه بنت إبراهيم بن داود
الماوردي وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلار وولده
يوسف في الثالثة وعائشة في الأولى وأمه فاطمة بنت محمد بن إبراهيم
التنوخى وفتاتها ياسمين ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله
المقدسي وهذا خطه . وصحَّ ذلك في يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة
إحدى وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجاز لهم .

— السَّمَاعُ السَّادِسُ : —

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيّ بسماعه فيه من ابن الأنماطي وابن القواس ، وابن الصابوني وابن فارس ، بسماعهم من ابن الحرستاني سوى القواس فإنه قال : « إجازة » ، فسمع المجلس الثاني تقي الدين محمد بن سليم ... وزين الدين عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد المنعم الحنبلي .

وصحَّ ذلك في يوم الإثنين الثالث عشر من المحرم سنة ثلاث وثلثين وسبعمئة .

وكتب: محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي .

— السَّمَاعُ السَّابِعُ : —

سمعه على الشيخ المسند المعذل المكبر أمين الدين أبي الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود المحمودي : ابن الصابوني بسماعه من جده أبي حامد محمد ، أنا ابن الحرستاني بسنده بقراءة الإمام الأوحّد تقي الدين ابن أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي السبكي .

محمد بن رافع بن محمد السلامي وهذا خطُّه .

وصحَّ في يوم الجمعة الرابع عشر من شوال سنة أربع وثلثين وسبعمئة بمنزل المسمع بمصر المحروسة حماها الله تعالى .

الوجه الأول للوجه الثاني

[illegible]

gle

وَقَالُوا بَلْ يَنْصَرِفُونَ حِينَ نَحْمِلُ
الْحِمْلَ لَهُ رَبُّ السَّاعَةِ وَمَا كُنَّا بِمُحْسَبِينَ
لَهُمْ خَشِيتُ السَّاعَةَ إِذْ أَنَا مِنَ الْغَافِلِينَ

[illegible]

الوجه الثاني للورقة الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

❖ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ❖

❖ نَصُّ الْجُزْءِ ❖

أخبرنا^(١) القاضي الفقيه، الإمام، العالم، شيخ القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، رضي الله عنه، قراءة عليه وأنا أسمع، في سؤال من سنة خمس وستمئة بجامع دمشق، قيل له: أخبركم الشيخ الفقيه، الإمام، الثقة، أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس المقرئ قراءة عليه وأنت تسمع في محرم من سنة سبع وعشرين وخمس مائة، فأقر به، قال: أنبا الشيخ أبو منصور عبد المحسن ابن محمد بن علي بن أحمد بقرائتي عليه ببغداد بالجانب الغربي في جمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربعمئة، قلت له: أخبركم الشيخ أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين الفقيه الشافعي بقرائك عليه في منزله، قال: ثنا أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض القرشي في ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمئة، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي إملاء سنة ثلاثمئة، قال:

(١) قائل ذلك عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وابن أخيه يوسف (تاريخ إربل

١ - أَتَبَّاءُ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنْ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ : يَا رَبِّ ! ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفُ رُبِّي .

٢ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :
كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ ، فَجَعَلَ يَضُمُّ صَبِيَّهُ إِلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَرْحُمُهُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !
قَالَ : « فَاللَّهُ أَرْحَمُ بِهِ مِنْكَ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ »
(ق ١/٢٣٩) .

٣ - أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ جُنْدَبَ الْبَجَلِيَّ ، قَالَ :
إِنْ اسْتَطَعْتُ ، فَلَا يَحُولَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلءٌ كَفِّ مِنْ دَمٍ تُهْرِيقُهُ

(١) حَسَنٌ .

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٠ / ٢٢١) مِنْ طَرِيقِ مَسْعَرٍ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الدَّعَاءِ » (٦٠٨) مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَهَذَا سَنَدٌ « حَسَنٌ » ، وَفِي عَاصِمٍ كَلَامٌ « خَفِيفٌ » .

(٢) صَحِيحٌ .

أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « النُّعُوتِ » - كَمَا فِي « أَطْرَافِ الْمَزْيِ » (٩٧ / ٩٨ - ٩٩)
قَالَ : أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمٌ ، قَالَا : ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بِسَنَدِهِ سَوَاءٌ .

وَذَكَرَ الْمَزْيِيُّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيَّ رَوَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ بِهِ .

(٣) صَحِيحٌ مُوقُوفًا .

كَأَنَّكَ تَذْبَحُ دَجَاجَةً ، فَكُلَّمَا تَعَرَّضْتَ لِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ، فَلَا يُدْخِلَنَّ بَطْنَهُ إِلَّا طَيِّبًا ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتُنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ .

= وقد اختلف على قتادة .

فرواه أبو عوانة عن قتادة ، عن الحسن ، عن جندب مرفوعاً .
أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ رقم ١٦٦٢) ، وفي « الأوسط » (ج ٢ / ٢ ق ٢٣٧) ، وفي « الأوائل » ^(١) (٢٢) ، والبيهقي « الشعب » (ج ٩ / رقم ٤٩٦٦ ج ١٠ / رقم ٥٣٧٠) من طريق أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين ، ثنا أبو عوانة فذكره مطوّلاً ومختصراً قال الطبراني :
« لم يروه عن قتادة إلا أبو عوانة والحجاج » .

- قُلْتُ : أبو عوانة ثقة ثبت ، ولكن قال ابن المديني : « كان أبو عوانة ضعيفاً في قتادة » ؛ والحجاج لا أدري هل هو ابن أرطاة ، أم ابن حجاج الباهلي ، فكلاهما روى عن قتادة ، ولم أقف على روايته ، ويغلب على ظني أنه ابن أرطاة ، لأن كثيراً من العلماء إذا ذكروه بغير نسبة ، فيذكرونه محلي بالألف واللام .

عرفت ذلك بطول الوقت والنظر ، فإن كان الحجاج هو ابن حجاج الباهلي ، فقد قال أبو حاتم بعد توثيقه : « هو أحد أصحاب قتادة » يعني المعدودين في الحفاظ والثبت ، فهذا يقوي رواية أبي عوانة ، وإن كان هو ابن أرطاة ، فما أحرى أن تقدم رواية هشام الدستوائي عليهما ، فقد كان أثبت الناس في قتادة هو وابن أبي عروبة وقد وقفه كما ترى . ولذلك قال البيهقي : « الصحيح موقوف » ، ولكن له طرق أخرى مرفوعة ، منها : ما رواه هشام بن عمار ، قال : ثنا علي بن سليمان الكلبي ، عن الأعمش ، عن أبي تيمة ، عن جندب بن عبد الله قال : انطلقت ^(٢) أنا وهو إلى البصرة حتى أتينا مكاناً يقال له : « بيت المسكين » ، وهو من البصرة مثل « الثوبة » ^(٣) من الكوفة ، فقال : هل كنت تدارس أحدًا القرآن ؟ فقلت : نعم ، قال : فإذا أتينا البصرة فأتني بهم ، فأتيته بصالح بن مسرح ، وبأبي بلال ، =

(١) وسقط من سنده ذكر « قتادة » فليستدرك .

(٢) القائل هو أبو تيمة .

(٣) بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة ، ويقال بلفظ التصغير ، موضع قريب من الكوفة . كذا في

« المراسد » (٣٠٢ / ١) .

ونجدة ، ونافع بن الأزرق ، وهم في نفسي يومئذ من أفاضل أهل البصرة ، فأنشأ
يحدثني عن رسول الله ﷺ ، فقال جندب : قال رسول الله ﷺ : « مثل العالم
الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه ، كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه » .
وقال رسول الله ﷺ : « لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة ، وهو ينظر إلى أبوابها
ملء كَفٍّ من دم مسلم أهرقه ظلماً » .

قال : فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت يستمع
منهم ، ثم قال : لم أر كالיום قطُّ قومًا أحقَّ بالنجاة إن كانوا صادقين .
أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٦٨١) ، ومن طريقه الشجري في
« الأمالي » (٦٧ / ١) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » (٦٢) حدثنا هشام بن عمار بسنده سواء
بلفظ : « أول شيء ينتن من الإنسان بطنه » .
وأخرج الخطيب في « الاقتضاء » (٧٠) طرفه الأول ، قال الهيثمي في « المجمع »
(٢٣٢ / ٦) : « فيه علي بن سليمان الكلبي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .
كذا قال !! وعلي بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »
(١٨٨ / ١ / ٣) ونقل عن أبيه : « ما أرى بحديثه بأساً ، صالح الحديث ،
ليس بالمشهور » .

قال شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني : « وهذا إسناد حسن » .
قلتُ : لكن قال أبو حاتم الرازي - كما في « العلل » (ج ٢ / رقم ١٨٦٨) :
« لا يشبه هذا الحديث حديث الأعمش ، لأن الأعمش لم يرو عن أبي تيمية شيئاً ،
وهو بأبي إسحاق أشبه » اهـ .

وقد رواه الجريري عن أبي تيمية ، قال : شهدت صفوان وجندباً وأصحابه ، وهو
يوصيهم ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ؟ قال : سمعته يقول : « من
سمِعَ سَمِعَ الله به يوم القيامة » قال : « ومن شاق شقق الله عليه يوم القيامة »
فقالوا : أوصنا . قال : إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكل
إلا طيباً فليفعل . ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كَفٍّ من دم هرقه
فليفعل .

أخرجه البخاري (١٢٨ / ١٣ - ١٢٩) ، والطبراني (ج ٢ / رقم ١٦٨٢) ،
والبيهقي في « السنن » (٣٢٨ / ١٠) ، وفي « الشعب » (ج ١٠ / رقم ٥٣٦٩) =

.....
= من طريق خالد بن عبد الله ، عن الجريري .
والجريري كان اختلط ، ولكن قال أبو داود : « مَنْ أدرك أيوب فسماعه من
الجريري جيد » .

قال الحافظ في « الفتح » : « وخالد قد أدرك أيوب فإن أيوب لما مات كان خالد
المذكور ابن إحدى وعشرين سنة » .

وله طريق آخر :

فأخرجه الطبراني (١٦٦١) من طريق عنيسة . وعبد الرزاق في « المصنف »
(ج ١٠ / رقم ١٨٢٥٠) وعنه الطبراني (٦٦٠) من طريق الثوري كلاهما عن
إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن البصري ، عن جندب مرفوعاً .

وسنده ضعيف جداً . وإسماعيل بن مسلم وإيه ، وكان يروي عن الحسن مناكير .
وله طريق آخر عن جندب .

يرويه صفوان بن محرز المازني ، عن جندب أنه مر بقوم يقرءون القرآن ؛ فقال :
لا يغرنك هؤلاء ، إنهم يقرءون القرآن اليوم ويتجالدون بالسيوف غداً . ثم قال :
اثنني بنفر من قراء القرآن ، وليكونوا شيوخاً ، فأتيته بنافع بن الأزرق ، وبمرداس بن
أبي بلال وبنفر معهما : ستة أو ثمانية . فلما أن دخلنا على جندب قال : إني سمعت
رسول الله ﷺ يقول : « مثل من يعلم الناس الخير ... » وساقه بنحو حديث
أبي تيممة عن جندب والذي مر آنفاً .

أخرجه الطبراني (١٦٨٥) من طريق المعافي بن سليمان ثنا موسى بن أعين ، عن
ليث ، عن صفوان .

قال الهيثمي (٢٣٢/٦) :

« فيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس » .

وقال الدارقطني في « العلل » (ج ٢ / ق ١/٧٣) :

« يرويه ليث بن أبي سليم واختلف عنه . فرواه موسى بن أعين عن ليث بن
محرز^(١) عن جندب ووهم فيه ، وغيره يرويه عن ليث عن صفوان بن عون ، عن
جندب ، وهو الصواب » اهـ .

(١) كذا والصواب : « ليث عن ابن محرز » .

٤ - حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ :

كُلُّ ذَنْبٍ جُعِلَتْ فِيهِ كَفَّارَةٌ ، فَهُوَ مِنْ أَيْسَرِ الذُّنُوبِ ، وَكُلُّ ذَنْبٍ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ الْكَفَّارَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الذُّنُوبِ . وَالْكَذِبُ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ كَفَّارَةٌ مِنْ عَظَمِهِ .

٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَنَّبَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى

= وصفوان بن عون لم أجده .

وأخرج مسلم (١٦٠/٩٧) من طريق خالد الأثيج ، عن صفوان بن محرز ، عن جندب نحوًا مما سبق وفيه قصة قتل أسامة بن زيد للمشرك بعد أن قال : لا إله إلا الله . وبالجمل ، فالصواب في حديث الباب الوقف . والله أعلم .

(٤) صَحِيحٌ

وسفيان ، هو ابن عيينة .

(٥) صَحِيحٌ

أخرجه مسلم (١٠٣/٢٦٠٧) ، وابن حبان (٢٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بسنده سواء . وأخرجه البخاري (٥٠٧/١٠ فتح) ، ومسلم (١٠٣/٢٦٠٧) ، وأبو يعلى (ج ٩/رقم ٥١٣٨) ، وعنه ابن حبان (٢٧٣) ، والبيهقي (٢٤٣/١٠) .

من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، كلاهما عن جرير بسنده سواء . وأخرجه مسلم (١٠٥/٢٦٠٧) ، والبخاري في « الأدب » (٣٨٦) ، وأبو داود (٤٩٨٩) ، والترمذي (١٩٧١) ، وأحمد (٣٨٤/١ و ٣٩٣ و ٤٣٢ و ٤٣٩ - ٤٤٠) ، والطيالسي (٢٤٧) ، وابن أبي شيبة (٥٩٠/٨ و ٥٩١) ، ووكيع في الزهد (٣٩٧) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ٥٨/٢) ، والطبراني في « الصغير » (٢٤٣/١) ، وابن حبان (٢٧٢) ، والبعوني في « شرح السنة » =

الْجَنَّةِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ [تَعَالَى] (*)
صَدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، . وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى
النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا .

٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - (يَعْنِي : ابْنَ مَسْعُودٍ) ^(١) - ، قَالَ :

اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ

= (١٥٢/١٣) من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود به ، ورواه عن أبي وائل :
« منصور والأعمش » .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأخرجه مسلم وأحمد (٤١٠/١) من طريق شعبة ، والدارمي (٢١٠/٢) عن
إدريس الأودي كلاهما ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن ابن
مسعود .

وأخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص ٥١) من طريق محاضر ^(٢) بن
المورع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن ابن مسعود مرفوعًا .

وأخرجه ابن المقرئ في « معجمه » (ج ٤/ق ٧٧/٢) من طريق عيسى بن
يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان بن سلمة ، عن ابن مسعود موقوفًا .

وسفيان بن سلمة ترجمه ابن حبان في « الثقات » (٣١٩/٤) وقال : « يزوي
عن ابن عباس . روى عنه قتادة » . ولم يزد .

(٦) صَحِيحٌ

أخرجه البخاري (١٠٩/٦ و ١١٠) ، ومسلم (٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠) ،
والمصنف في « الصغرى » (١٥٤/٢) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٧٢٦ و ٧٢٧) ، وفي
« فضائل القرآن » (٦٤ و ٦٥ و ٦٧) ، والترمذي (٢٩٤٢) ، والدارمي =

(*) كتبت فوق السطر .

(١) من هامش الأصل .

(٢) وقع في « المطبوعة » : « محاسن بن المودع » !!

مِنْ عَقْلِهِ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ . قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« بَلْ هُوَ نُسِّي » .

٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَامَ لَيْلَةً
حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ :

« ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ » (ق ٢٣٩ / ٢) .

= (٢١٧ / ٢ و ٢١٨ و ٣١٦) ، وأحمد (٣٨١ / ١ و ٣٨٢ و ٤١٧ و ٤٢٣ و ٤٢٦)
و (٤٣٨ و ٤٣٩) ، وابن أبي شيبة (٤٧٨ / ١٠) ، والحميدي (٩١) ، والطيالسي
(٢٦١) ، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (١٤٨ / ٣) ، وعبد الرزاق
(٣٥٩ / ٣) ، وأبو يغلي (ج ٩ / رقم ٥١٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم
١٠٤١٥ و ١٠٤١٨ و ١٠٤٣٦ و ١٠٤٣٧ و ١٠٤٤٩) ، والبزار (ج ١ / ق ١٧٣) ،
وابن حبان (١٧٤) ، والهيثم بن كليب (ق ٥٥ / ٢) ، والبيهقي (٣٩٥ / ٢) ،
واللالكائي في « شرح السنة » (٥٦٨) (٥٦٩) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان »
(٢٩٠ / ٢) ، والبعوني في « شرح السنة » (٤٩٤ / ٤ - ٤٩٥) من طرق عن
أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « ينس لأحدكم أن يقول : نسيْتُ آيَةَ كَيْتٍ
وَكَيْتٍ ، بَلْ هُوَ نُسِّي ، استذكروا القرآن فهو أشدُّ تفصيلاً من صدور الرجال من
النعم من عقلها » .

وأخرجه الهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ٧١ / ٢) ، والحاكم (٥٥٣ / ١) ،
والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٢٣١) ، وأبو نعيم في « الحلية »
(١٨٨ / ٤) من طريق عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبیش ، عن ابن مسعود
مرفوعاً .

وسنده حسنٌ .

صَحِيحٌ (٧)

أخرجه البخاري (٣ / ٢٨ و ٣٣٥) ، ومسلم (٢٠٥) ، وأبو عوانة (٢٩٦ / ٢) =

٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِنِسَاءٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَاهُنَّ ، فَوَعَّظَهُنَّ ، وَذَكَرَهُنَّ ، وَقَالَ :

« لَا يَمُوتُ لَامْرَأَةٍ مِنْكُنَّ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ ، إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ » .

= والمصنّف (٢٠٤/٣) ، وابن ماجه (١٣٣٠) ، وأحمد (١/٣٧٥ و ٤٢٧) ، وابن أبي شيبة (٢٧١/٢) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٩ / رقم ٥٠٩١ و ٥١٠٦) ، والبخاري في « مسنده » (ج ١/١٧١ ق ٢) ، والبيهقي (١٥/٣) ، وابن بشران في « الأمالي » (ج ١٥/١٨٩ ق ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/٣٢٠) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ١/٦٥) ، والبعوي في « شرح السنة » (٤/٤١) من طريق عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود أخرجه أبو نعيم في « الحلية » .
(٨) صحيح

أخرجه أحمد (٤٢١/١) ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥٠٨٥) من طريق زائدة كلاهما ، عن عاصم بسنده سواء . وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٢٧٤) من طريق عثمان بن الهيثم ، نا أبي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود به وقال :
« لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا الهيثم بن حميد ، تفرد به عثمان بن الهيثم » .
قلت : رواية المصنّف وأحمد تبين أن الهيثم بن حميد متابع ، وليس كما قال الطبراني رحمه الله .

وله طريق آخر عن ابن مسعود مرفوعًا :

« من قَدَّمَ ثَلَاثَةَ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَلْفُوا الْحَنْثَ كَانُوا لَهُ حَصَنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ » فقال أبو ذر : قدمت اثنين ، قال : « واثنين » ، فقال أبي بن كعب سيّد القراء : قَدَّمْتُ واحدًا ، قال : « وواحد » .

أخرجه الترمذّي (١٠٦١) ، وابن ماجه (١٦٠٦) ، وأحمد (١/٣٧٥ و ٤٢٩) ، وابن أبي شيبة (٢/٣٥٣) ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥١١٦ و ٥٣٥٢) ، =

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَجْلِهِنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ ذَاتَ الْاِثْنَيْنِ ؟ .
 قَالَ : « وَذَاتِ الْاِثْنَيْنِ » .

= والطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ١٩٨ / ١) ، وكذا ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ / ل ٥٩٦) ، والديميطي في « التسلي والاعتباط » (٣٥) ، والمزي في « التهذيب » (٢٦٢ / ٣٤ - ٢٦٣) من طرق عن العوام بن حوشب ، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه عبد الله بن مسعود . فذكره .
 قال الترمذي : « هذا حديث غريب ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه » .
 وقال الطبراني :

« لم يروه عن أبي عبيدة إلا أبو محمد مولى عمر ، تفرد به العوام بن حوشب » .
 قُلْتُ : ويضاف إلى العلّة التي ذكرها الترمذي أن أبا محمد مولى عمر مجهول .
 ووقع اسمه في رواية هشيم : « محمد بن أبي محمد » .

وأخرج الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٥٢ - ١ / ٥٣) ، وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٠٣٤) ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا عمرو بن عبد الله الأودي ، قال : نا عمرو بن خالد الأعشى ، عن مُجَلِّ بن محرّك الضبي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « من مات له ولد ذكر أو أنثى ، سلّم أو لم يُسلّم ، رضي أو لم يرض ، لم يكن له ثواب إلا الجنة » .
 قال الطبراني : « لا يروى هذا الحديث عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد تفرد به عمرو الأودي » .

قُلْتُ : وهذا حديث منكر ، وعمرو بن خالد منكر الحديث .
 وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٠٠٣٥) من طريق أبي حفص الأسدي ، عن ياسين الزيات ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وأبو حفص هو عمرو بن خالد . وياسين الزيات متروك .
 وفي الباب عن أبي ذر ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، والزيبر ، وأنس ، وعتبة بن عبد السلمي في آخرين .
 أولاً : حديث أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً .

« ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم » .

٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُعِيرَةِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ » .

= أخرج البخاري في « الأدب المفرد » (١٥٠) ، والمصنّف (٢٤/٤ - ٢٥) ، وأحمد (١٥١/٥ ، ١٥٣ و ١٥٩ و ١٦٤) ، والطبراني في « الصغير » (رقم ٨٩٥) ، والبيهقي (١٧١/٩) من طريق الحسن البصري ، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال : أتيت الربرة ، فقلت : يا أبا ذر ! مالك ؟ قال : مالي عملي . قلت : حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ . فسأقه .

وهذا سندٌ صحيحٌ ، وصرّح الحسن بالتحديث عند أحمد .

ثانيًا : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

قال النساء : غلبنا عليك الرجال يا رسول الله ! فاجعل لنا يومًا ، فوعدهن يومًا فجئن ، فوعظهن ، فقال لهن فيما قال :

« ما منكم امرأةٌ تقدّم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابًا من النار » .
قالت امرأة : يا رسول الله ! واثنين ؟ وقد مات لها اثنان فقال لها النبي ﷺ :

« واثنان » . أخرجه البخاري (١٩٥/١ و ١٩٦ و ١١٨/٣) ، ومسلم (٢٦٣٤) ،

وأحمد (٣٤/٣ و ٧٢) ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٦٢٧) ،

وأبو الشيخ الأصبهاني في « الطبقات » (٣٦٤/١) ، والبغوي في « شرح السنة »

(٤٥٤/٥) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد .

وأخرجه البخاري (١٩٦/١) ، ومسلم (٢٦٣٤) من طريق عبد الرحمن

الأصفهاني عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البخاري معلقًا عن شريك النخعي ، وأبو الشيخ (٣٦٤/١) من طريق

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى كلاهما ، عن عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح

عن أبي سعيد ، وأبي هريرة معًا مرفوعًا .

وبقية الأحاديث خرّجتها في « بذل الإحسان » والحمد لله .

(٩) صحيح

أخرجه البخاري (٤٦٣/١١ و ٣/١٣) ، ومسلم (٣٢/٢٢٩٧) ، وأحمد

(٤٠٢/١ و ٤٠٦ و ٤٠٧ و ٤٥٣) ، والبخاري (ج ١/١٧٣ - ٢/١٧٤ - ١/١٧٤) =

١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّبَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، ثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ؟ .

قَالَ : « إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ ،
وَإِذَا (سَمِعْتَهُمْ) ^(١) يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتُ ، فَقَدْ أَسَأْتُ » .

= والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٤٠٩) من طرق عن أبي وائل ، عن ابن
مسعود .

وقد رواه عن أبي وائل :

« عاصم بن بهدلة ، ومغيرة ، والأعمش » .

وفي الباب عن جندب البجلي مرفوعاً بمثله .

أخرجه البخاري (٤٦٥/١١) ، ومسلم (٢٢٨٩) ، وأحمد (٣١٣/٤) ،
وابن أبي شيبة (٤٤٠/١١) ، والحميدي (٧٧٩) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ٢ / رقم ١٦٨٨ و ١٦٨٩ و ١٦٩٠ و ١٦٩١ و ١٦٩٢ و ١٦٩٣ و ١٦٩٤) من
طريق عبد الملك بن عمير ، عن جندب .

(١٠) صحيح

أخرجه ابن ماجه (٤٢٢٣) ، وأحمد (٤٠٢/١) ، والبخاري في « مسنده »
(ج ١ / ق ١٧١ / ١) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ٢/٥٥) ، وابن حبان
(٢٠٥٧) ، والخراطي في « مكارم الأخلاق » (٢٤٣) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ١٠ / رقم ١٠٤٣٣) ، والبيهقي (١٢٥/١٠) ، وأبو نعيم في « الحلية »
(٤٣/٥) ، والبعوني في « شرح السنّة » (٧٣/١٣) جميعاً من طريق عبد الرزاق ،
وهو في « مصنفه » (١٩٧٤٩) ثنا معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن
مسعود .. فذكره .

قال أبو نعيم : « غريب من حديث منصور ، لم نسمعه إلا من هذا الوجه » .
وقال البوصيري في « الزوائد » (٣/٣٠٣) : « هذا إسناد صحيح » .
وهو كما قال . وله شاهد عن أبي هريرة يأتي تخريجه (رقم ١٦) .

(١) في « الأصل » : « سمعتم » !

١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَحَاسَبُ بِمَا عَمَلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُ لَا يُوَاحِدُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَمَّا مَنْ أَسَاءَ ، أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ . »

(١١) صَحِيحُ

أخرجه مسلم (١٢٠/١٨٩) ، وأحمد (٣٧٩/١ و ٣٨٠) ، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٥) ، من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به . وأخرجه البخاري (٢٦٥/١٢) ، ومسلم وأبو عوانة (٧١/١) ، وابن ماجه (٤٢٤٢) ، والدارمي (٣/١) ، وأحمد (٣٧٩/١ و ٣٨٠ و ٤٠٩ و ٤٢٩ و ٤٣١ و ٤٦٢) ، والحميدي (١٠٨) ، والطيالسي (٢٦٠) ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥٠٧١) ، والبخاري (ج ١ / ١٧١) ، وابن حبان (ج ٢ / رقم ٣٩٦) ، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (ج ١١ / رقم ١٩٦٨٦) ، والطحاوي في « المشكل » (٢١١/١) ، والهيثم بن كليب في « المسند » (ق ١٥٦ / ٢ - ١٥٧ / ١) ، والبيهقي (١٢٣/٩) ، وابن جميع في المعجم (١٩٥ - ١٩٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٥/٧) من طريق منصور ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن الأعمش جمعٌ من أصحابه منهم :

« سفيان الثوري ، وشعبة ، وأبو معاوية ، وعلي بن مسهر ، ووكيع ، وابن نمير . »
وخالفهم شريك النخعي ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر مرفوعاً .

أخرجه البخاري (ج ١ / رقم ٧٣) حدثنا حميد بن الربيع . ثنا أسيد بن زيد ، عن شريك ، وقال : « لم يتابع أسيد عن شريك على هذا ، وإنما يرويه الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله » .

قلتُ : وأسيد بن زيد تالف ، كذبه ابن معين ، وتركه النسائي . =

١٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُرَوَّزِيُّ ، ثنا إِسْحَقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ » .

١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَقَ (ق ١/٢٤٠) ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنَامُ ، وَلَا يَتَبَغَى لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ

= وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه » .
والحمل عليه أولى من الحمل على شريك . والله أعلم .

(١٢) صَحِيحٌ

أخرجه مسلم (٥٦/٢٥٧٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٨٨) ، وأحمد (٣٢٣/٣) ، والبيهقي (٩٣/٦ - ١٣٤/١٠) من طريق داود بن قيس بسنده سواء .

ورواه عن داود بن قيس : « عبد الرزاق ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي » .
وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وغيرهما .

(١٣) صَحِيحٌ

أخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢) ، والآجري في « الشريعة » (ص ٢٩١ و ٣٠٥) ، والإسماعيلي في « معجمه » (ق ٢/٦٧) وعنه السهمي في « تاريخ جرجان » (١٣١) ، والوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (رقم ٦٧ - بتحقيقي) من طرق عن عبيد الله بن موسى بسنده سواء . ورواه عن عبيد الله : الحسن بن إسحاق ، ومحمد بن عثمان العجلي ، وعمرو بن معمر ، وزهير بن محمد ويوسف بن موسى ، وإسحاق بن إبراهيم العصار .

الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ
اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ الثُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَخْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ
أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ .

= وأخرجه مسلم (٢٩٣/١٧٩ و ٢٩٤) ، وأبو عوانة (١٤٥/١ - ١٤٦) ،
وابن ماجة (١٩٥) ، وأحمد (٤٠٤/٤) ، وابن أبي عاصم . في « السنة »
(٦١٤) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ١٠٠) ، والبيهقي في
« الأسماء » (٢٩٥/١) ، واللالكائي في « شرح السنة » (٦٩٦) ، وأبو القاسم
الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » (٨٢) ، وابن مندة في « الإيمان » (٧٧٥
و ٧٧٦ و ٧٧٧) ، والبعثي في « شرح السنة » (١٧٣/١) من طرق عن الأعمش ،
عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى الأشعري فذكره .
وعند مسلم وغيره في رواية : « خمس كلمات » بدل أربع .

وتابعه شعبة ، عن عمرو بن مرة بسنده سواء .
أخرجه مسلم (٢٩٥/١٧٩) ، وأبو عوانة (١٤٦/١) ، وأحمد (٣٩٥/٤) ،
والطيلسني (٤٩١) ، وابن خزيمة (١٠١) ، وابن مندة (٧٧٩) من طرق عن
شعبة به .

وتابعه العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة .
أخرجه ابن خزيمة (٢٨) ، وعنه ابن حبان (٢٦٦) ، وابن مندة (٧٧٨)
وتابعه أيضاً المسعودي ، عن عمرو بن مرة .
أخرجه ابن ماجة (١٩٦) ، وأحمد (٤٠١/٤) ، والطيلسني (٤٩١) ،
والآجري (٣٠٤) ، وابن خزيمة (٣١) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة »
(٣٩) من طرق عن المسعودي . وقد رواه عنه جماعة من أصحابه ، منهم :
« أبو داود الطيلسني ، ووکیع ، وأبو نعيم الفضل ، ومحمد بن عبيد ، وأسد بن
موسى ، وجعفر بن عون ، وعبد الله بن يزيد المقرئ » .

وفي آخره :
« ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عَبِيدَةَ : ﴿ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

قُلْتُ : والمسعودي - عبد الرحمن بن عبد الله - كان اختلط ، ولكن وكيع
وأبو نعيم الفضل سمعا منه قديماً كما قال أحمد .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ ^(١) بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، ثنا شاذانُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثنا أَبِي ، أَتْبَا شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكُمْ ؟ قَالُوا : ذَكَرْنَا مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَّا . فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبُوا عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةَ بُرْدٍ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَلَمْ يَصْعُدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

(١٤) صَحِيحٌ

أخرجه البخاري (١٢٠/٧ - ١٢١ فتح) قال : حدثني محمد بن يحيى المروزي ، والبيهقي (٣٧١/٦) من طريق رجاء بن مرجم المروزي قالا : ثنا شاذان بسنده سواء . واسم شاذان : « عبد العزيز » وهو أخو الحافظ الشهير : « عبدان » . وللحديث طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه ، منها :

١ - ثابت ، عن أنس مرفوعاً : « إن الأنصار عيتي التي أويث إليها ، فاقبلوا من محسنهم ، واعفوا عن مسيئهم ، فإنهم أدوا الذي عليهم ، وبقي الذي لهم » . أخرجه أحمد (١٦١/٣ - ١٦٢) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٤٠) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج ١١ / رقم ١٩٩١) ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس ^(٢) .

قال شيخنا أبو عبد الرحمن في « الصحيحة » (٦٢١/٢) :

« سنده صحيح على شرطهما » ! .

قلت : فيه نظر ، بل هو على شرط مسلم وحده ، والبخاري لم يخرج شيئاً لمعمر ، عن ثابت ، كما صرح به الحافظ في « هدي الساري » في ترجمة « معمر بن راشد » ، ولم يتوسع مسلم في إخراج هذه الترجمة ، بل أقل منها جداً ، لأن ابن معين =

(١) ووقع في « صحيح البخاري » نسخة الفتح « محمود » وهو خطأ .

(٢) ووقع في « المصنف » : « عن أبي هريرة » ! ولعله خطأ .

« أَوْصِيَكُمْ بِالْأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرَّشِي وَعَيْتِي ، وَقَدْ قَضُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

= وغيره تكلموا في رواية معمر عن ثابت . والله أعلم .

٢ - قتادة ، عن أنس مرفوعاً :

« الْأَنْصَارُ كَرَّشِي وَعَيْتِي ، إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ^(١) ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

أخرجه البخاري (١٢١/٧ /الفتح) ، ومسلم (١٧٦/٢٥١٠) ، وأحمد في « المسند » (١٧٦/٣ ، ٢٧٢) ، وفي « الفضائل » (١٤٦٤) ، وأبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٩٩٤ ، ٣٢٠٨) ، وابن حبان (ج ٩ / رقم ٧٢٢١) ، والبيهقي في « شرح السنة » (١٧٢/١٤) من طريق شعبة ، حدثني قتادة به ، ورواه عن شعبة بعض أصحابه ، منهم :

« غندر محمد بن جعفر ، وحجاج بن منهال » .

وخالفهما حرمي بن عمار ، فرواه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أسيد بن حضير فذكره مرفوعاً .

فجعله من « مسند أسيد بن حضير » .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني » (ق ١/١٩٠) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٥٥٢) .

وذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٢ / ق ١/١٥) ، وقال :

« خالفه أصحاب شعبة ، فرووه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ لم يذكروا فيه « أسيداً » وهو الصحيح » . اهـ وجرى الهشمي - رحمه الله - على ظاهر السند - كعاداته - فقال في « الجمع » (٣٧/١٠) : « رجاله رجال الصحيح » .

٣ - حميد الطويل ، عن أنس ، قال :

« خرج رسول الله ﷺ يوماً عاصباً رأسه ، فتلقاه ذراري الأنصار وخدمهم - ذخرة الأنصار يومئذ - ، فقال : « والذي نفسي بيده إني لأحبكم - مرتين أو =

(١) يعني : الأنصار وليس المقصود « الناس » .

ثلاثاً، ثم قال : - إنَّ الأنصار قد قضوا الذي عليهم ، وبقي الذي عليكم ، فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم » .

أخرجه أحمد (١٨٧/٣ و ٢٠٥ و ٢٠٦) ، وفي « الفضائل » (١٤٣٤) ، وابن حبان (ج ١٩ / رقم ٧٢٢٢ و ٧٢٢٧) ، والبعثي (١٧٧/١٤) . وسنده صحيح .

ورواه عن حميد الطويل بعض أصحابه ، منهم : « عبيدة بن حميد ، وابن أبي عدي ، وإسماعيل بن جعفر ، ومعتمر بن سليمان » .

٤ - الحسن البصري ، عنه مرفوعاً :

« اقبلوا من محسن الأنصار ، وتجاوزوا عن سيئهم » .

أخرجه البزار (ج ٣ / رقم ٢٧٩٧) من طريق سالم الخياط ، عن الحسن قال البزار : « لا نعلم أحداً رواه عن الحسن ، عن أنس ، إلا سالم » . قلت : وهو ابن عبد الله الخياط ، ضعفه النسائي وابن معين في رواية ، ولينه الدارقطني ، ومشاه أحمد في رواية وابن عدي . والحسن البصري لم يصرح بتحديث . والله أعلم .

٥ - علي بن زيد بن جدعان ، قال :

« بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الأنصار شيء ، فهم به ، فدخل عليه أنس بن مالك ؛ فقال له : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « استوصوا بالأنصار خيراً - أو قال : معروفاً - اقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن سيئهم » .

فألقى مصعب نفسه على سريرته ، وألزم جلدته بالبساط ، وقال : أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين^(١) وتركه .

أخرجه أحمد (٢٤١/٣) ثنا مؤمل ، ثنا حماد - يعني : ابن سلمة - ، ثنا علي بن زيد فذكره .

وأخرجه الحميدي (١٢٠١) حدثنا سفيان ، قال : ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس وساق حديثاً آخر مرفوعاً فيه محل الشاهد .

وفي سنده ضعف لأجل ابن جُدعان .

(١) لله درّه ! فهكذا فيمكن الابتاع .

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُنَيْسٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ نَعُوذُهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ ، فَقَالَ سُفْيَانُ لِسَعِيدٍ : الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثْتَنِيهِ عَنْ أُمِّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَرَدَدُهُ عَلَيَّ :

فَقَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثْتَنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

٦ - الثُّغْمَانُ بْنُ مُرَّةٍ ، عَنْهُ مَرْفُوعًا :

« الأنصار كرشى وعيتي ، فاقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم » .
أخرجه الطبراني في « الصغير » (١٠٦/٢) قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرِو الزَّهْرَانِي ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ مُرَّةٍ .
قال الطبراني :

« لم يروه عن يحيى بن سعيد ، إلا حماد بن سلمة ، تُفَرَّدُ بِهِ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو » .
وهذا سند رجاله ثقات غير شيخ الطبراني ، فلم أجد له ترجمة لكنه لم يُتَفَرَّدْ بِهِ فتابعه أبو عبيد الحمالي ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .
أخرجه الدارقطني في « العلل » (ج ٤/ق ١٥٠) .
وأبو عبيد الحمالي هو المحدث الثقة القاسم بن إسماعيل ولكن رجح الدارقطني أنه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس .

وله شواهد كثيرة ذكرتها في تخريجي على « مسند سعد بن أبي وقاص » للبخاري ٥٤/٥ .

(١٥) إسناده ضعيف

أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٢٢ - ٢٣) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٥) ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » (١٤) ، وبحشل في « تاريخ واسط » (٢٤٥ - ٢٤٦) ، والحاكم (٥١٢/٢ ، ٥١٣) ، والخطيب في « تاريخه » (٣٢١/١٢) من طريق عن محمد بن يزيد بن خنيس ، بسنده سواء .
وأخرجه الترمذي (٢٤١٢) ، وابن ماجه (٣٩٧٤) ، والخطيب =

« كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيًا عَنْ مُنْكَرٍ (ق. ٢/٢٤٠) أَوْ ذِكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

= (٤٣٣/١٢ - ٤٣٤) من هذا الوجه بدون ذكر القصة .
وعند الخطيب في الموضع الأول : « قال - يعني : سفيان ^(١) - : ما أعجب هذا الحديث ، امرأة عن امرأة عن امرأة » . قال : قلت : وما يعجبك من ذلك وهو في كتاب الله موجود ؟

قال الله تعالى : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء / ١١٤] .
وقال : ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴾ .

وعند ابن أبي الدنيا : « فقال رجل - يعني بعد سماع الحديث - : ما أشدَّ هذا الحديث ! فقال سفيان : وأيّ شدته ؟ أليس يقول الله تعالى :
﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [النبا / ٣٨] أليس يقول الله : ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء / ١١٤] .
أليس الله عز وجل يقول : ﴿ وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذَنَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ . قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا : الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ [سبأ / ٢٣] » .

وهذا الحديث سكت عليه الذهبي والحاكم .
وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ^(٢) ، لا نعرفه إلا من حديث ابن خنيس » .
قلت : وابن خنيس في حفظه ضعيف ، وأم صالح مجهولة لم يرو عنها سوى سعيد ابن حسان .
والحديث أشار إليه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢٦١/١/١ - ٢٦٢) وذكره مرسلًا فكأنه أعلَّه .

- (١) تعجب الثوري من شيء فأجابه صاحبه - ولعله سعيد بن حسان - بشيء آخر !! إنما لفت نظر الثوري أنه سند مسلسل بالنساء ، أما صاحبه فظن أنه يريد المعنى ! .
(٢) كذا في « تحفة الأشراف » (٣٢٠/١١) ، وكذا نقله العراقي في « تخریج الإحياء » (٧٠/١)
ووقع في نسخة « عطوة » : « حسن غريب » ! والنسخة سقيمة .

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ :
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَخَذْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرُ عَلَيَّ .
فَقَالَ : « لَا تَغْضَبْ » . وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ .

(١٦) صَحِيحٌ

أخرجه الدارقطني في « العلل » (ج ٣/١١٣/١) من طريق أحمد بن منصور ، والأصبهاني في « الترغيب » (٨٤٤) من طريق أحمد بن بكر بن سيف ، قالا : ثنا علي بن الحسن بسنده سواء .

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٩/٧) من طريق عبد الله بن عبد الخالق ، ثنا علي بن الحسن به بأوله ، وأخرجه الحاكم (٣٧٨/١) من طريق محمد بن موسى بن حاتم . وكذا أخرجه الوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (١٢١ - بتحقيقي) من طريق أحمد بن منصور بن راشد ، كلاهما عن علي بن الحسن بسنده سواء بشرطه الثاني .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .
وأخرجه بشرطه الأول :

الخرائطي في « المساوي » (٣٢١ و ٣٢٢) ، وابن عبد البر (٢٤٨/٧) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج ٥/٩٦/٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٤٠/١) من طرق عن الأعمش به . وقد اختلف فيه علي الأعمش .

فرواه أبو معاوية^(١) ويحيى القطان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال : أتى النبي ﷺ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ! علمني شيئاً ينفعني الله به وأقلل لعملي أعقل فقال له رسول الله ﷺ : « لَا تَغْضَبْ » فأعاد عليه مراراً ، فقال له : « لَا تَغْضَبْ » .

(١) وأخرجه البيهقي (١٠٥/١٠) عن أبي معاوية وشيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هكذا بالشلك .

قَالَ : « كُنْ مُحْسِنًا » .

قَالَ : وَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟

فَقَالَ : « تَسْأَلُ جِيرَانَكَ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ » .

= أخرجه أحمد في « الزهد » (٤٦) ، وهنّاد في « الزهد » (١٣٠٠) .

وتابعهما صالح بن عمر الواسطي ، عن الأعمش به .

أخرجه أبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٥٩٣) حدثنا زحمويه ، حدثنا صالح ، حدثنا الأعمش به قال الهيثمي في « المجموع » (٧٠ / ٨) :

« رواه أبو يعلى من رواية صالح ، عن الأعمش . ولم أعرف صالحًا هذا » .

قُلْتُ : وهذا غريب من الهيثمي . - رحمه الله - ، فإن صالحًا هذا هو ابن عمر الواسطي . وهو من رجال « التهذيب » ، ولعلّ الهيثمي راجع ترجمة الأعمش من « تهذيب المزي » فلم يجد في الرواة عنه من يُسمى « صالحًا » ، فقال ما قال .

وخالفهم جميعًا الفضيل بن عياض ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن جابر بن عبد الله فذكره .

أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص - ١٣٨) .

وذكر الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ق ١٦٣ / ١) رواية فضيل بن عياض ولكنه قال : « عن أبي هريرة أو جابر » .

وخالفهم عبد الواحد بن زياد ، فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري فذكره .

أخرجه مسدد في « مسنده » - كما في « الفتح » (٥١٩ / ١٠) - وعنه البيهقي (١٠٥ / ١٠) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٨ / ٧) ، وابن بشران في « الأمالي » (ج ١٠ / ق ١٣٤ / ٢ ، ج ١٥ / ق ١٨٣ / ١) .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد » . قال الحافظ في « الفتح » : « وهو على شرط البخاري أيضًا ، لولا عنعنة الأعمش » .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد ، والقول قوله » .

.....
=

فعلّق عليه ابن عبد البر قائلاً :

« الحديث عند غير ابن معين على ما رواه أبو إسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، لا عن أبي سعيد . وقد تابعه على ذلك الحسين بن واقد ، عن الأعمش . وكذلك رواه أبو حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » .
قُلْتُ : الصواب من هذه الوجوه هو ما رواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وذلك لأمرين :

الأول : لكثرة الرواة له عن الأعمش .

الثاني : أن أبا حصين - بفتح الحاء المهملة - تابع الأعمش على جعله من مسند أبي هريرة .

أخرجه البخاري (٥١٩/١٠) ، والترمذي (٢٠٢٠) ، وأحمد (٤٦٦/٢) ، والبخاري في « المسند الكبير » (ج ٢/٢٠٨ ق ١) ، والبيهقي (١٠٥/١٠) ، والبعثي في « شرح السنة » (١٥٩/١٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش ، نا أبو حصين به .

ورواه عن أبي بكر بن عياش جماعة ، منهم : « يحيى بن يوسف ، وإسماعيل بن حفص ، وأبو كريب ، وأسود بن عامر ، وعثمان بن أبي شيبة » .
قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا من هذا الوجه إلا وجهًا يختلف فيه » .

وهو يشير إلى رواية الأعمش ، ففيها من الاختلاف ما مضى ذكره .
ومما يرجح أنه من « مسند أبي هريرة » ما : أخرجه أحمد (٣٦٢/٢) حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، سمعتُ القاسم مولى يزيد يقول : حدثني أبو هريرة قال : « أتى النبي ﷺ رجلٌ فقال : مُرني بأمرٍ ولا تكثر عليّ حتى أعقله ، قال : « لا تغضب » فأعاد عليه ، قال : « لا تغضب » .
قُلْتُ : وهذا سندٌ قويٌّ والقاسم : هو - عندي - ابن عبد الرحمن صاحبُ أبي أمامة والأكثرُون على توثيقه ، وغلا فيه ابن حبان . وما وقع من النكارة في روايته فعامتها عن الضعفاء الذين يروون عنه ، أما إذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيمٌ كما قال أبو حاتم الرازي . وله طريق آخر عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال :
أوصني ... فذكر الحديث .

=

١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، غُفِرَ لَهُ » .

= أخرجہ الإسماعيلي في « معجمه » (رقم ٢١ - بتحقيقي) ، وابن المظفر في « غرائب مالك » (ق ١٤١/٢) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣٣٤/٤) من طريق أبي سيرة المدني ، ثنا مطرف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة .. فذكره . قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث مالك عن الزهري . تفرد به أبو سيرة عن مطرف » .
قُلْتُ : كذا رواه أبو سيرة بن محمد المدني ، وهو ضعيفٌ ، وقد وهم فيه على مطرف^(١) .

وقد رواه يحيى عن مالك في « الموطأ » (١١/٩٠٦ - ٩٠٥/٢) عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث . وكذا رواه عامة أصحاب مالك عنه ، كما قال ابن عبد البر (٢٤٥/٧) وأفاد الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ق ١٨٩/١) أن الزبيدي رواه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن مرسلًا فوافق مالكًا على هذا الوجه .
وأخرجه أحمد (٤٠٨/٥) ، وابن أبي شيبه (٣٤٧/٨) قالوا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ فذكره بمثله ، وهذا سندٌ صحيحٌ موصولٌ .

ورواه معمر عن الزهري مثل رواية سفيان .
أخرجه البيهقي (١٠٥/١٠) ، ورجح الدارقطني المرسل .
قُلْتُ : رواية مالك لا تُعَلُّ رواية ابن عيينة ومعمر ، فالإرسال هو المتعين في خصوص رواية مالك . والله أعلم .

(١٧) صحيح

أخرجہ أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري مستملي عبدان ، ثنا عبدان ، وهو عبد الله بن عثمان بسنده سواء . =

(١) ورواه إسحاق بن بشر الكاهلي عن مالك عن الزهري ، عن حميد ، عن أبيه قال ابن عبد البر : « خطأ » . وإسحاق هذا وإياه جدًا كذبه غير واحد .

١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنبَا الْحُسَيْنُ
ابْنُ وَاقِدٍ ، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

= وأخرجه الطحاوي في « المشكل » (١٠٥/١) حدثنا ابن معبد . وابن عساكر
في « تعزية المسلم » (٤١) من طريق عباس الدوري قالوا : حدثنا علي بن الحسن بن
شقيق ، حدثنا أبو حمزة السكري بسنده سواء .
وأخرجه ابن ماجة (١٤٨٨) والطحاوي (١٠٥/١) من طريق عبيد الله بن
موسى ، ثنا شيبان النحوي ، عن الأعمش بسنده سواء .
قال البوصيري في « الزوائد » (١/٤٨٥) .
« هذا إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيحين » .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً : « ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه
أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة ، فيشفعون له ، إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ » .
أخرجه مسلم (٩٤٧) ، والمصنّف في « المجتبى » (٧٥/٤ و ٧٦) ، والترمذي
(١٠٢٩) ، وأحمد (٣٢/٦ و ٤٠ و ٢٣١) ، وابن أبي شيبة (٣٢١/٣) ،
والطحاوي في « المشكل » (١٠٤/١) ، والبيهقي (٣٠/٤) من طريق أيوب
السختياني ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة .
وتابعه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة بإسناده .
أخرجه أحمد (٩٧/٦) ، والطبراني (١٥٢٦) ، والبيهقي في « شرح السنة »
(٣٨٠/٥) وفي الباب عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً بمثل لفظ حديث عائشة .
أخرجه أبو طاهر الخليل في « الفوائد » ، ومن طريقه الضياء في « المختارة »
(١٦٦١) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة ، نا مؤمل ، قتنا حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن أنس فذكره .
وابن أبي بزة تكلم فيه أبو حاتم الرازي . وقال العقيلي : « منكر الحديث » .
ومؤمل بن إسماعيل فيه لين .

(١٨) صَحِيحٌ .

أخرجه المصنّف في « السنن الكبرى » (٥١/٤) وفي « المجتبى »
(٣٠٦/٧ - ٣٠٧) قال : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال : حدثنا الفضل بن
موسى ، عن حسين بن واقد بسنده سواء .
=

عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ نَعِيمٍ ، أُنْبَا حَبَّانُ ، أُنْبَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْجَنْدِيُّ ، أَنَّ طَاوُوسًا كَانَ لَا يَدْعُ جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءَ إِلَّا أَمَرَ بِهِنَّ فَحَضَبْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ لِيَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَيَقُولُ : يَوْمَ عِيدٍ .



= وله طريق آخر .

أخرجه مسلم (٣٥ ، ٣٤/١٥٦٥) ، والمصنف في « المجتبى » (٣١٠/٧) ، وابن ماجه (٢٤٧٧) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٥٩٥) ، والحاكم (٤٤/٢) و (٦١) ، والبيهقي (١٥/٦) من طريق ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابرًا فذكره .

وتابعه حماد بن سلمة ، أنا أبو الزبير به .

أخرجه أحمد (٣٥٦/٣) .

قال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي . وهو كما قال ، لكن وهم الحاكم - رحمه الله - في استدراكه على مسلم ، وقد أخرجه كما ترى ، والله أعلم . وفي الباب عن إياس بن عبد المزني ، وأبي هريرة .

وقد خرَّجتها في « غوث المكدود » (٥٩٤ و ٥٩٦) .

(١٩) أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (ج ٣ / رقم ٥٨٥٦) عن ابن جريج ، بسنده سواء .

وعنده : « سودة ولا غيرها » .

وعلي بن أبي حميد الجندي ترجمه ابن أبي حاتم (١٨٣/١/٣) ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً ، ولم يذكر عنه راوياً غير ابن جريج ، ويبدو أنه لم يرو عن طاووس إلا هذا الخبر ، فقد ترجمه البخاري في « الكبير » (٢٧٢/٢/٣) وقال : « عن طاووس قوله » . والله أعلم .

مجلس آخر

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ ،
إِمْلَاءً فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ ، قَالَ :

٢٠ - أَبْنَاءُ هَذَا بْنِ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، (ق ٢٤١ / ١) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَذَا مُحَمَّدٌ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّكُمْ سَتُحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُ لَكُمْ . كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ .

٢١ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(۲۰) صحیح .

وقد صَحَّ مرفوعاً وموقوفاً ، وهو جزءٌ من خطبة الحاجة ، وراجع « خطبة الحاجة » لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني - حفظه الله - لمعرفة طرقه وألفاظه . والله الموفق .

(۲۱) صحیح

أخرجه البخاري (٣٤٧/١١)، وابن ماجه (٤٠٤٠)، والبيار (ج٢/٢٠٨)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥٢٣)، وابن حبان (٦٦٤١)، والطبري في « تاريخه » (١٢/١) من طرق عن أبي بكر بن عياش بسنده سواء .

وتابعه إسرائيل ، عن أبي حصين به .

أخرجه الإسماعيلي في « مستخرجه » - كما في « الفتح » (٣٤٩/١١) - وفي الباب
عن سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً :

« بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ .

٢٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاوُدُ

« بعثت أنا والساعة هكذا » وقرن بين أصبعه التي تلي الإبهام والوسطى . =

أخرجه البخاري (٦٩١/٨ و ٤٣٩/٩ - ١١ و ٣٤٧) ، ومسلم (٢٩٥٠/١٣٢) ، والحميدي (٩٢٥) ، وابن جبان (٦٦٤٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٦/ رقم ٥٨٧٣ و ٥٨٨٥ و ٥٩١٣ و ٥٩٨٨) ، والطبري (١٤/١) من طريق أبي حازم ، عن سهل بن سعد . وفي الباب عن أنس مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاري (٣٤٧/١١) ، وفي « التاريخ » (٣٥٥/١/٢) ، ومسلم (٢٩٥١/١٣٣ - ١٣٤) ، والترمذي (٢٢١٤) ، والدارمي (٣١٣/٢) ، وأحمد (١٢٣/٣ - ١٢٤ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٩٣ و ٢٢٢ و ٢٣٧ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٨ و ٢٨٣) ، والطبراني (٢٠٨٩) ، وأبو يعلى (٢٩٢٥ و ٢٩٩٩ و ٣١٤٦ و ٣٢٦٣ و ٣٢٦٤) ، والطبري (١٢/١ و ١٣ و ١٤) ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (ج ١/ رقم ١٤٥٧) والخطيب في « تاريخه » (٢٨١/٦) من طريق عن أنس . وفي الباب عن جابر رضي الله عنه قال :

« كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه ينذر جيشاً يقول : صبحكم ومساكم ، ويقول :

« بعثت أنا والساعة كهاتين » ، وقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ، ويقول :

« أما بعد » الحديث .

أخرجه مسلم (٤٣/٨٦٧ - ٤٥) ، والمصنف (١٨٨٣ - ١٨٩) ، وابن ماجه (٤٥) ، وأحمد (٢١٤/٣ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٧١) ، وابن خزيمة (١٤٣/٣) ، وأبو يعلى (ج ٤/ رقم ٢١١١ و ٢١١٩) ، وابن جبان (١٠) ، وابن سعد في « الطبقات » (٣٧٦/١ - ٣٧٧) ، وابن الجارود (٢٩٧) ، والبيهقي (٢٠٦/٣ - ٢٠٧ و ٢١٣ و ٢١٤) ، والرامهرمزي في « الأمثال » (ص ١٩) ، والبغوي في « شرح السنة » (٩٨/١٥ - ٩٩) من طريق جعفر من محمد ، عن أبيه ، عن جابر .

وفي الباب عن المستورد بن شداد ، وجابر بن سمرة ، وبريدة ، وأشياخ من الأنصار وغيرهم .

(٢٢) صحيح .

الطَّائِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِذَا جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، طَافَ لَهُمَا طَوَافَيْنِ .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا دَاوُدُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : « صَلِّ رَكَعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ » .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا دَاوُدُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ ،

= أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٢٠٥/٢) من طريق يزيد بن عطاء ، عن الأعمش عن إبراهيم ومالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : سألت علياً .. فذكره وله طريق آخر عند الطحاوي أيضاً . (٢٣) صَحِيحٌ .

أخرجه ابن حبان (ج ٦ / رقم ٢٥٠١) قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، حدثنا أحمد بن يحيى بسنده سواء وأخرجه مسلم (٥٩/٨٧٥) ، وأبو داود (١١١٦) ، وابن ماجه (١١١٤) ، وأحمد (٣١٦/٣ - ٣١٧ - ٣٨٩) ، وعبد الرزاق (٥٥١٤) ، وابن أبي شيبة (١١٠/٢) ، وابن خزيمة (ج ٣ / رقم ١٨٣٥) ، وابن حبان (٢٥٠٠ و ٢٥٠٢) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣٦٥/١) ، وأبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٩٤٦) والدارقطني (١٣/٢ - ١٤) ، والبيهقي (١٩٤/٣) من طرق عن الأعمش ، بسنده سواء .

وعند بعضهم : وعن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أيضاً . وقد توبع الأعمش . تابعه الوليد أبو بشر ، عن أبي سفيان به . أخرجه أبو داود (١١١٧) ، وأحمد (٢٩٧/٣) ، والدارقطني (١٣/٢) وله طرق أخرى عن جابر ذكرت أحدها في « غوث المكذوب » (برقم ٢٩٣) .

= (٢٤) صَحِيحٌ .

قَالَ : « لَيْكَ عُمرَةٌ وَحَجَّةٌ » .

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا دَاوُدُ ،
عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ
وَحَجَّةٍ مَعًا .

٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا دَاوُدُ ،
عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ ، قَالَ :

= أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٧/٧) من طريق أحمد بن يحيى بسنده سواء .
وأخرجه ابن ماجه (٢٩٦٨) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤) .
وابن حبان (٣٩٣٠) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس .
وأخرجه مسلم (٢١٤/١٢٥١) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والنسائي
(١٥٠/٥) ، وأحمد (٩٩/٣) ، وابن خزيمة (١٧٠/٤) ، والطبراني في
« الصغير » (٨١/٢ - ٨٢) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٢٨) ، والبيهقي
(٩/٥) ، والبعثي في « شرح السنة » (٧٣/٧) من طريق هشيم ، أنا يحيى بن
أبي إسحاق ، وعبد العزيز بن صهيب ، وحيد الطويل ثلاثهم عن أنس به .
وله طرق أخرى ذكرتها في « غوث المكذوب » (٤٣٠) .
(٢٥) صحيح .

أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٦/٧) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي بسنده
سواء وأخرجه مسلم ، وابن ماجه (٢٩٦٩) ، وأحمد (١١١/٣ و ١٨٢) ،
والحميدي (١٢١٥) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤ - ١٠٠) ، وأبو يعلى
(٤٣١/٦) ، وابن الجارود (٤٣٠) ، والطحاوي في « شرح المعاني »
(١٥٢/٢) ، والدارقطني (٢٨٨/٢) ، والحاكم (٤٧٢/١) ، وأبو نعيم في
« أخبار أصبهان » (٢٥٠/١) ، والخطيب في « تاريخه » (٨١/١٠) ، وفي
« التلخيص » (١/٣٤١) ، والبعثي (٧٢/٧) من طرق عن حميد الطويل ، عن
أنس .

(٢٦) صحيح .
أخرج أبو نعيم في « الحلية » (٣٦٦/٧) من طريق سعيد بن مسعود ، ثنا =

« إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَنْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَا تَلْقَاءَ وَجْهَهُ ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَتَحْتَ قَدَمِهِ » .

ثُمَّ تَنَحَّعَ فِي ثَوْبِهِ ، وَرَدَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : « أَوْ هَكَذَا فَلْيَفْعَلْ » (ق ٢/٢٤١) .

٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا دَاوُدُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ :

= إسحاق بن منصور ، ثنا دواد الطائي ، وجعفر الأحمر عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ بزق في ثوبه هكذا رواه مختصراً ، وأخرجه البخاري (٥٠٧/١ - ٥٠٨ - ٥١٣ فتح) ، والمصنف (١٦٣/١) مختصراً ، والذاري (٣٢٤/١) ، وأحمد (١٨٨/٣ و ١٩٩ - ٢٠٠) ، وابن أبي شيبة (٣٦٤/٢) ، وعبد الرزاق (١٩٦٢) ، والحميدي (١٢١٩) ، والبيهقي (٢٥٥/١ و ٢٩٢/٢) ، والبخاري في « شرح السنة » (٣٨٢/٢) من طرق عن حميد الطويل ، عن أنس . وأخرجه البخاري (٥١٠/١ و ٥١١ و ١٤/٢ و ٨٤/٣) ، ومسلم (٥٤/٥٥١) ، وأبو عوانة (٤٠٥/١) ، وأحمد (١٧٦/٣) ، ١٩١ - ١٩٢ ، ٢٤٥ و ٢٧٣ و ٢٧٨ و ٢٩١) ، وأبو يعلى (ج ٥/رقم ٢٨٨٤ و ٢٩٦٨ و ٣١٠٧ و ٣١٦٩ و ٣١٩ و ج ٦/رقم ٣٢٢٠ ، ٣٢٢١) ، وابن حبان (٢٢٦٧) ، وابن طهمان في « مشيخته » (١٢١) والبخاري في « شرح السنة » (٣٨٢/٢) من طرق عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً بنحوه .

وفي الباب عن جابر مرفوعاً : « إذا صلى أحدكم فلا يصبق بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليصبق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى » .

أخرجه أحمد (٣٢٤/٣ و ٣٣٧ و ٣٩٦) ، وابن حبان (٢٢٦٦) من طريق أبي الزبير عن جابر . وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وغيرهما . (٢٧) صَحِيحٌ .

أخرجه المصنف في « المجتبى » (١٧٤/٢) ، وأبو عوانة (١٤٩/٢) ، والدولابي في « الكنى » (١١/١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٦١/٧ - ٣٦٢) من طريق داود الطائي عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة . =

إِنَّ سَعْدًا لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ !! .

قَالَ : اذْعُوا لِي أَبَا إِسْحَقَ .

قَالَ : يَا أَبَا إِسْحَقَ ! يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ الصَّلَاةَ ؟ ! .

قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْكُدُ الْأَوَّلِينَ ،
وَأَحْذِفُ فِي الْآخَرِينَ .

= وقد توبع داود الطائي تابعه جماعة منهم :

١ - أبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، قال :

« شكى أهل الكوفة سعدًا في كل شيء ، حتى قالوا : إنه لا يحسنُ يصلي !!
قال : فأرسل إليه عمرُ ، وقال : إنهم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا أنك
لا تحسنُ تصلي !! فقال سعدٌ : والله ! إن كنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ،
لا أحرَمَ عنها . أصلي صلاتي العشاء فأركد في الركعتين الأولين ، وأحذف في
الآخرين . »

قال : ذلك الظنُّ بك يا أبا إسحاق ! فأرسل معه رجلًا أو رجلين يسأل عنه أهل
الكوفة ، فلمَّا قدم عليهم لم يدع مسجدًا . إلَّا سأل فيذكرون خيرًا ، ويقولون
معروفًا ، حتى أتى مسجدًا لبني عيس فقام رجلٌ منهم يُكنى « أبا سعدة » فقال :
أما إذ نشدتنا ، فإن سعدًا كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ، ولا يقسم
بالسوية . فقام سعدٌ : فقال : أما والله لأدعون عليك ثلاث دعواتٍ : اللهم إن كان
عبدك هذا كاذبًا فأطْلِ عمره ، واشدد فقره ، وعرضه للفتن .

قال عبد الملك بن عمير : فأنا رأيته بعد ذلك شيخًا كبيرًا مفتونًا ، إذا سُئِلَ :
كيف أصبحت ؟ يقول : شيخٌ كبيرٌ مفتونٌ ، أصابتنِي دعوةُ سعدٍ .
فقال سعدٌ : فأنا رأيته وإنه ليتعرض للجواري في الطرقات يغمزهن ، قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر . أخرجه البخاري (٢٣٦/٢ و ٢٣٧ فتح) ، والطالسي
(٢١٧) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٦٩٣) ، والبخاري (مسنده) (رقم ١ / مسند
سعد) ، وابن أبي الدنيا في « كتاب مجابي الدعوة » (رقم ٣٢) ، والطبراني في
« الكبير » (ج ١ / رقم ٣٠٨) ، والبلاذري في « فتوح البلدان » (ص ٤١) ،
والبيهقي (٦٥/٢) ، والخطيب في « تاريخه » (١٤٥/١) .

قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ .

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ دَاوُدَ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : إِذَا وَجَدَ مَسَّ
الطَّعَامِ عَلَى لِسَانِهِ ، تَوَضَّأَ .

٢ - جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك .

أخرجه مسلم (١٥٨/٤٥٣) ، وأحمد (١٨٠/١) ، والحميدي (٧٣) ، وابن
حبان (ج ٥/رقم ١٨٥٩) ، والدورقي في « مسند سعد » (ق ١/٢ - ٢) ،
والبيهقي في « الدلائل » (١٨٩/٦) .

٣ - هشيم بن بشير ، عنه .

أخرجه مسلم (١٥٨/٤٥٣) ، وابن أبي شيبه (٤٠٢/٢) ، والدورقي في
« مسند سعد » (ق ١/٢) ، وابن خزيمة (ج ١/رقم ٥٠٨) ، والدولابي
(١١/١) .

٤ - سفيان بن عيينة ، عنه .

أخرجه أحمد (١٧٩/١) ، والحميدي (٧٢) ، وابن خزيمة (ج ١/رقم
٥٠٨) ، وأبو يعلى (ج ٢/رقم ٧٤٣) .

٥ - سفيان الثوري ، عنه .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٣٧٠٧/٣٦١/٢) ، وأحمد (١٧٦/١) ،
ويعقوب بن سفيان في « المعرفة » (٧٥٤/٢) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ١/رقم ٢٩٠) .

٦ - معمر بن راشد ، عنه .

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٦) .

٧ - زائدة بن قدامة ، عنه .

أخرجه أبو عوانة (١٤٩/٢ - ١٥٠) ، وقد توبع عبد الملك بن عمير . تابعه
أبو عون محمد بن عبيد الله . وقد خرجته في « مسند سعد » (رقم ٢) .

(٢٨) صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبه (٤٠/١) قال : حدثنا ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن
عطاء ، قال : إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء .
وهو يقصد ما خرج من الجوف .

٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ دَاوُدَ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : طُفَّ بَعْدَ الْعَصْرِ ،
وَصَلَّ مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ ، وَطُفَّ بَعْدَ الْفَجْرِ ، وَصَلَّ مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ .

٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ ، ثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُعَدُّ آيَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ .

٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ
يَقُولُ : مَا أَسْنَيْتُ إِلَّا عَلَى مَنْصُورٍ ، كُنْتُ أَجَالِسُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ وَأَدْعُهُ .

(٢٩) صَحِيحٌ .

وأخرج ابن أبي شيبة (ص ١٦٢ - الجزء المفقود) قال : حدثنا محمد بن فضيل ،
عن عبد الملك ، عن عطاء عن عائشة قالت : « إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة
الفجر أو بعد صلاة العصر فطف ، وآخر الصلاة ، حتى تغيب الشمس وحتى تطلع ،
فصل لكل أسبوع ركعتين » .

قال الحافظ في « الفتح » (٤٨٩/٣) : « وهذا إسناد حسن » .

(٣٠) صَحِيحٌ .

وأخرج ابن أبي شيبة (٨٣/٢ - ٨٤) عددًا من الآثار عن جماعة من التابعين
وغيرهم أنهم كانوا يعدون الآي منهم : سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وإبراهيم
النخعي ، ويحيى بن وثاب ، وبشر بن عمرو ، وابن أبي مليكة ، وطاووس ، والغيرة
ابن حكيم ، وأبو مجلز ، والحسن البصري ، وعطاء وغيرهم .

وأخرج ابن أبي خيثمة في « تاريخه » (ج ٥٠/٦٩/٢) قال : حدثنا عبد الله بن
جعفر ، حدثنا أبو المليلح ، عن عمرو بن ميمون قال : قال لي عمر بن عبد العزيز :
تعدّ الآي في الصلاة ؟ قلت : لا . قال : ولا أنا .

وهذا سند رجاله ثقات ، وعبد الله بن جعفر كان ثقة ، لكنه تغير في آخر عمره .

ولكن له طريق آخر . أخرجه ابن أبي شيبة (٨٤/٢) قال : نا عمر بن أيوب
الموصلي ، عن جعفر بن برقان ، عن - حبيب بن مرزوق عن عمرو بن ميمون .

(٣١) صَحِيحٌ .

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَقُ ، ثنا دَاوُدُ ، عَنْ هِشَامٍ ،
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْبَطْنِ وَالرُّطَبِ جَمِيعاً .

(٣٢) صَحِيحُ مُؤْصُولًا .

أُخْرِجَ الْمُصَنَّفُ فِي « السَّنَنِ الْكُبْرَى » « ١٦٦/٤ » بِذَاتِ السَّنَدِ هُنَا .

هَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ .

وَتَابِعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ ، فَرَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ هَكَذَا مَرْسَلًا
وِخَالَفَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ الْحَدَّادِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .

أُخْرِجَ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الْأَخْلَاقِ » (٦٥٣) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ »
(٣٦٧/٧) .

وَمُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ الْحَدَّادِيُّ وَثَّقَهُ ابْنُ حَبَانَ وَالْعَقِيلِيُّ ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ ، وَزَادَ :
« فَاضِلٌ » .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مَحَلُّهُ الصَّدَقِ » ، وَقَدْ تَوَبَّعَ دَاوُدَ الطَّائِيَّ عَلَى إِرسَالِهِ .

تَابِعَهُ وَكَيْعٌ ، فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَرْسَلًا .

أُخْرِجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٣٥/٨ - ١٣٦) .

لَكِنْ خُولِفَ دَاوُدَ الطَّائِيَّ فِي ذَلِكَ .

خَالَفَهُ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ
عَدِيٍّ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَوَهَّيبُ بْنُ خَالِدٍ ،
وَيَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، وَصَالِحُ بْنُ بَيَانَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمِيدِ الرَّوَّاسِيِّ ،
فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . هَكَذَا مُؤْصُولًا .

أُخْرِجَ أَبُو دَاوُدَ (٣٨٣٦) وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي « مُسْنَدِ عَائِشَةَ » (٢١) ،

وَالْمُصَنَّفُ فِي « الْكُبْرَى » (١٦٦/٤) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (١٨٤٣) ، وَفِي « الشَّمَائِلِ »

(١٩٩) ، وَالْحَمِيدِيُّ (٢٥٥) وَالدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعُلَلِ » (ج ٥/ق ٣٨/٢ -

١/٣٩) وَابْنُ حَبَانَ (٥٢٤٦ و ٥٢٤٧) وَفِي « الثَّقَاتِ » (٧/٩) ، وَأَبُو الشَّيْخِ

فِي « الْأَخْلَاقِ » (٦٤٨ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٦) ، وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٨١/٧) ،

وَالْبَغَوِيُّ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » (٣٢٩/١١ - ٣٣٠) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الطَّبِّ »

(ج ٤/ق ١٣٩/١ - ٢) ، زَادَ أَبُو دَاوُدَ : « وَيَقُولُ : نَكَسَرَ خَرَّ هَذَا بَرْدٌ هَذَا ، وَبَرْدٌ =

٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاوُدُ الطَّائِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرَوَانَ ، عَنْ الْهَزِيلِ ، قَالَ : قِيلَ لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ أَمَرْتَ مَنْ يُصَلِّي بِضُعْفَاءِ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ ؟ قَالَ : لَوْ أَمَرْتُهُ ، لَأَمَرْتُهُ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعًا .

= هذا . بحر هذا »

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة . عن أبيه ، عن النبي ﷺ . مرسل ، ولم يذكر فيه : « عن عائشة » . وقد روى يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحديث » .
قُلْتُ : وهذا القول من الترمذي يؤيد الوصل ، ولذا صحَّح الحافظُ سند الموصول كما في « الفتح » (٥٧٣/٩) .

أما رواية يزيد بن رومان التي أشار إليها الترمذي : فأخرجها المصنّف في « الكبرى » (١٦٧/٤) قال : أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطي ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ . وقد خولف ابن وارة فيه .

خالفه محمد بن يحيى وصالح بن مسمار ، فروياهُ عن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة . فسقط ذكر « الزهري » .

أخرجه الترمذي في « الشمائل » (٢٠١) ، وأبو الشيخ (٦٥٧) .
وهذه الرواية أرجح من الأولى . ولذلك قال الدارقطني في « العلل » (ح ٥/٠ ق ٣٨/٢) : « وذكر الزهري فيه وهم » .

ولعل هذا الاختلاف من محمد بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : « ليس بقوي » وقال أبو حاتم : « لم يكن بالحمود عندهم ، وهو إلى الضعف ما هو ، كان عنده غرائب » .
(٣٣) في سنده ضعف .

وعبد الرحمن بن ثروان ، ضعفه العقيلي .

وقال أحمد : « يخالف في أحاديثه » .

وقال أبو حاتم « ليس بقوي » وهو قليل الحديث وليس بحافظ » .

ووثقه العجلي والدارقطني وابن معين .

٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْكُوفِيُّ ، ثنا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ) ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (١/٢٤٢) عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ .

٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا الْحَسَنُ - وَهُوَ : ابْنُ صَالِحٍ - ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

(٣٤) صَحِيحٌ

أخرجه أبو داود (٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨) ، والمصنّف (١٢٦/٢ - ١٢٧) ، وابن ماجه (٨١٠) ، والدارمي (٣١٤/١) ، وأحمد (٣١٨/٤) ، والحميدي (٨٨٥) ، والطيالسي (١٠٢٠) ، وابن خزيمة (٢٤٢/١ - ٢٤٣) ، وابن حبان (٢٥٢/٣ - ٢٥٣) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/١٩٦ و ٢٢٣) ، والدارقطني (٢٩٥/١) ، وابن الجارود (٢٠٢ و ٢٠٨) ، والبيهقي (٢٧/٢ - ٢٨ و ١٣٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦/٣ - ٢٧) من طرق عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر . فذكر الحديث بطوله .

(٣٥) صَحِيحٌ

وأخرجه المصنف في « سننه » (١٠٩/٦) بذات السند هنا ، وكذلك أخرجه أحمد (٢٩٠/٤) ، وابن حبان (١٥١٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٧) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (١٤٨/٣) ، والحاكم (١٩١/٢) ، وابن أبي شيبة (ج ١٠ / رقم ٨٩١٦ و ج ١٢ / رقم ١٥٤٥٤) من طريق الحسن بن صالح به .

وقد توبع السُّدِّيُّ . تابعه الركين بن الربيع ، عن عدِّي . أخرجه أحمد (١٩٢/٤) ، والركين فيه ضعفٌ وتابعه حجاج بن أرطاة ، حدثني عدِّي بن ثابت به .

(١) في « الأصل » : « يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق » كذا . والصواب حذف « إسحاق » الأولى .

عَازِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ :
أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ ، أَنَّ اضْرِبَ
عُنُقَهُ أَوْ أَقْتُلْهُ .

= أخرجه الروياني في « مسنده » (ج ٢٢ / ١ / ٨٧) من طريق معلى بن منصور ،
أخبرني عبد الواحد ، حدَّثني حجاج .

وابن أُرطاة فيه مقال مشهورٌ ، وتابعه أيضًا أشعث بن سوار ، عن عديّ به .
أخرجه الترمذيّ (١٣٦٢) ، وابن ماجة (٢٦٠٧) ، وأحمد (٢٩٢ / ٤) ،
وابن أبي شيبة (ج ١٠ / رقم ٨٩١٥ ، ج ١٢ / رقم ١٥٤٦٠) ، وسعيد بن منصور
في « سننه » (٩٤٢) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (١٢٠٧) ، والطحاويّ
(١٤٨ / ٣) ، والدارقطنيّ (١٩٦ / ٣) ، والخطابي في « المعالم » (٣٢٩ / ٣) ،
وابن قانع في « معجم الصحابة » (ق ٢ / ٣٢) ، والمزي في « التهذيب »
(٢٦٥ / ٥) ، والبيهقيّ (٢٣٨ / ٨) وخالفهم زيد بن أبي أنيسة .

فرواه عن عدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه البراء بن عازب .
قال : لقيت عمي وقد اعتقد رايةً . ذكر ذلك الحديث .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) ، والمصنف في « المجتبى » (١٠٩ / ٦ - ١١٠) ،
والدارميّ (٧٦ / ٢) ، وابن الجارود في « المنتقى » (٦٨١) ، والطبرانيّ في
« الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٦) ، والرويان في « مسنده » (ج ٢٠ / ق ١ / ٧٧) من
طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن زيد فزاد « يزيد بن البراء » بين « عدي بن
ثابت » و « البراء » ولم يتفرّد بذلك زيد وهو ثقة بل تويع .

تابعه عبد الغفار بن القاسم ، حدَّثني عدي بن ثابت : حدَّثني يزيد بن البراء عن
أبيه ، قال : لقيت خالي معه راية ... وساق الحديث .

أخرجه أحمد (٢٩٥ / ٤) قال : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا عبد الغفار به .
قال عبد الله بن أحمد عقبه :

« ما حدَّث أبي عن أبي مريم عبد الغفار إلّا هذا الحديث لعلته » .
قلت : وعبد الغفار هذا وإياه جدًّا .

= تركه أبو حاتم ^(١) الرازي ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم .

(١) ووقع في « تعجيل المنفعة » (ص ٢٦٣) أن أبا حاتم قال : « ليس بمتروك » . والذي في « الجرح
والتعديل » (٥٤ / ١ / ٣) أنه قال : « متروك » وكذا المصادر التي نقلت عنه .

بل قال ابن المديني وأبو داود : « يضع الحديث » .

وقال أحمد : « ليس بثقة » ، وكان يحدث ببلايا في عثمان وعائشة رضي الله عنهما ،
أحاديثه بواطيل » .

وتابعه أيضاً أشعث بن سوار فرواه عن عدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن
أبيه ، قال : لقيت عمي .. فذكره .

أخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٤) عن
عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج ٦ / رقم ١٠٨٠٤) عن معمر ، عن أشعث .

وأخرجه الطبراني (٣٤٠٥) ، والبيهقي (٢٣٧/٨) من وجه آخر عن أشعث .
قلت : هكذا رواه أشعث مرة بزيادة « يزيد بن البراء » ومرة بإسقاطه ، وهذا

الاختلاف منه ، وذلك لضعفه وثقة من روى عنه الوجهين :

وقد أشار الترمذي إلى اختلاف آخر في سنده ، فقال :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، وقد روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن

عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء .. » .

ولم أقف على رواية محمد بن إسحاق ، ولم أر له متابعا على جعل شيخ عدي بن

ثابت ، هو : « عبد الله بن يزيد » .

ويمكن أن يقال : لعدي بن ثابت فيه شيخان ، ولكنني أرجح رواية زيد بن

أبي أنيسة ، لصحة طريقها ، وقد وقع فيها أن الذي معه الراية هو « عم البراء » ،

وكأن الطبراني رجح هذا فأورد الحديث في ترجمة « الحارث بن عمرو » عم البراء ،

وعندي أن هذا أرجح من رواية السدي وغيره وفيها أن حامل الراية هو « خاله »

وهو أبو بردة ابن نيار ، وقد خلط بعض الرواة فقال عن البراء : « لقيت عمي أبا

بردة ابن نيار ! » والذي جعلنا نميل إلى الترجيح اتحاد المخرج الذي ينفي أن تتعدد

القصة . والله أعلم .

وله طريق آخر عن البراء .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٦) ، وأحمد (٢٩٥/٤ ، ٢٩٧) ، وسعيد بن منصور

(٩٤٣) ، والحاكم (٣٥٦/٤ - ٣٥٧) ، والطحاوي (١٤٩/٣) ، والدارقطني

(١٩٦/٣) ، والبيهقي (٢٠٨/٨ ، ٢٣٧) من طريق مطرف بن طريف ، ثنا

أبو الجهم ، عن البراء ، قال : ضلَّ إبْل لي ، فخرجت في طلبها ، فإذا الخيل قد =

٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ : ابْنُ دَاوُدَ - ، أَتَابَا إِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ - ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَبَرِّدُوهَا بِالْمَاءِ » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ .

= أقبلت ، فلما رأى أهل الماء الخيل انضموا إلي ، وجاءوا إلى خباء من تلك الأخبية فاستخرجوا منها رجلاً فضربوا عنقه ، قالوا : هذا رجلٌ عرسٌ بامرأة أبيه ، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقتله . قُلْتُ : وسنده صحيحٌ .

وله شاهدٌ من حديث قرة المزني رضي الله عنه . أخرجه النسائي في « الكبرى » أ- كما في « الأطراف » (٢٨٢/٨) ، وابن ماجه (٢٦٠٨) ، والطحاوي (١٥٠/٣) ، والبيهقي (٢٠٨/٨) من طريق يوسف بن منازل . وأخرجه الدارقطني (٢٠٠/٣) من طريق أبي بكر السعدي سلمة بن حفص ، كلاهما عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كريمة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي ﷺ بعث إلى رجل عرسٌ بامرأة أبيه أن يضرب عنقه . وهذا سندٌ صحيحٌ أيضاً . وصححه البوصيري في « الزوائد » (٣٢٤/٢) .

(٣٦) صحيح

أخرجه البخاري (٣٣٠/٦ ، ٧٤/١٠ - فتح) ، ومسلم (٨١/٢٢١٠) ، والمصنف في « الكبرى » (٣٧٩/٤) ، والترمذي (٢٠٧٤) ، وابن ماجه (٣٤٧١) ، وأحمد (٥٠/٦ ، ٩٠) ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٨٨٣) ، وعبد بن حميد (١٤٩٨) ، وابن أبي شيبة (٤٣٨/٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٨ / رقم ٤٦٣٥) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١١٢/١١١) ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (ج ٢ / رقم ٢٧٧٣) ، وابن المقري في « معجمه » (ج ٤ / ق ٢/٧٤) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٤/٢ و ٣٤٥) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ق ١/١٢١) ، =

.....
 = والطبراني في « الأوسط » (ج ١ / ق ١٣٩ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان »
 (٨٢ / ١) وفي « الطب » (ق ١٠٢ / ١) ، وفي « المعرفة » (ج ٢ / ق ٣٢٥ / ٢) ،
 وابن عدي في « الكامل » (١٨٤٩ / ٥) ، والخطيب في « تاريخه » (٨١ / ٦) ،
 والقضاعي في « مسند الشهاب » (٦٠ و ٦١) ، والبغوي في « شرح السنة »
 (١٥٣ / ١٢) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة فذكرته .

وقد رواه عن هشام جماعة أصحابه ، منهم :

« إبراهيم بن سعد ، ويحيى القطان ، وابن نمير ، وخالد بن الحارث ، وعبد بن
 سليمان ، ومحاضر بن المورع ، وأبو أسامة ، وشجاع بن الوليد ، وزهير بن معاوية
 والمغيرة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الله بن سالم » .

وخالفهم مالك ، فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أخرجه في « الموطأ »
 (١٦ / ٩٤٥ / ٢) وكذا رواه عامة أصحابه ، ولم يخالف في هذا إلا معن بن عيسى ،
 وابن وهب في رواية ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي .

قال الدارقطني في « العلل » (ج ٥ / ق ٤١ / ٢) :

« وذكر عائشة فيه صحيح ، ولعل هشام بن عروة كان يصله مرةً ويرسله أخرى ،
 فرواه عنه جماعة من الثقات متصلًا » .

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة فرواه مالك ، وعبد بن سليمان ، وابن وهب
 وابن عيينة وعلي بن مسهر والليث ، وأنس بن عياض وأبو أسامة ومحمد بن الأسود ،
 وعبد العزيز بن أبي حازم ، وابن نمير ، كلهم رَوَوْه عن هشام بن عروة ، عن فاطمة
 بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعًا فذكرته .

أخرجه مالك (١٥ / ٩٤٥ / ٢) ، والبخاري (١٧٤ / ١٠) ، ومسلم
 (٢٢١١) ، والمصنف في « السنن الكبرى » (٣٧٩ / ٤) ، والترمذي
 (٢٠٧٤) ، وابن ماجه (٣٤٧٤) ، وأحمد (٣٤٦ / ٦) ، وابن أبي شيبة
 (٤٣٨ / ٨) ، والطحاوي (٣٤٥ / ٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٤ / رقم
 ٣٢٩ - ٣٣٦) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١١٦ / ١١٧) ؛
 وأبو نعيم في « الطب » (ق ١٠٢ / ٢) .

قال الترمذي :

« كلا الحديثين صحيح » .

وله طريق آخر عن عائشة .

أخرجه ابن أبي الدنيا في « المرض والكفارت » (٢٣٦) قال : حدثنا إبراهيم - يعني ابن المنذر الحزامي - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعاً : « إن الحمى من فيح جهنم ، فأطفتوها بالماء » . وهذا سند رجاله ثقات ، لكنه معل بتدليس الوليد .

وطريق آخر :

أخرجه أبو نعيم في « الطب » (ق ١/١٠٢) من طريق زكريا الساجي ، ثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً فذكرته بنحوه . وهذا سند ضعيف ، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ضعفه ابنه ، وابن معين ، وتركه النسائي وغيره .

وفي الباب عن ابن عمر ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وأنس ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وأبي بشير ، رضي الله عنهم .
* أولاً حديث ابن عمر رضي الله عنهما :

أخرجه البخاري (١٧٤/١٠) ، ومسلم (٧٩/٢٢٠٩) ، والطحاوي (٣٤٥/٢) ، وابن حبان (٦٠٦٧) ، والبيهقي (٢٢٥/١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٥٧/٩) من طريق مالك ، وهو في « الموطأ » (١٦/٩٤٥/٢) عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : « الحمى من فوح جهنم ، فأطفتوها بالماء » . وتابعه عبيد الله بن عمر ، عن نافع .

أخرجه البخاري (٣٣٠/٦ - ١٧٤/١٠) ، ومسلم (٧٨/٢٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٤٧٢) ، والمصنف في « الكبرى » (٣٧٩/٤) ، وأحمد (٢١/٢) ، وابن أبي شيبة (٤٣٩/٧) ، وابن حبان (٦٠٦٦) ، وأبو الشيخ في « الطبقات » (٥٠٧/٣ - ٥٠٨) ، وابن أبي الدنيا (١١٤) ، وتابعهما الضحاك بن عثمان ، عن نافع .

أخرجه مسلم (٧٩/٢٢٠٩) . وكذا يرويه الزهري ، عن نافع .
أخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ١/ق ١/١٠٣) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣٢٠/٨) من طريق حرملة بن يحيى ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، قال : =

.....
= أخبرني حيوة بن شريح ، عن عقيل ، عن الزهريّ به مرفوعاً بلفظ : « الحمى من قَيْح جهنم ، فاكسروها بالماء » .

فكان ابن عمر يقول : اللَّهُمَّ أذهب عنا الرجز .

قال الطبراني :

« لم يروه عن الزهري إلا عُقيل ، ولا عن عقيل إلا حيوة ، ولا عن حيوة إلا إدريس بن يحيى ، تفرد به حرمله ^(١) » .

وقال أبو نعيم :

« هذا الحديث من غريب حديث الزهريّ . لم يروه إلا حيوة عن عقيل فيما قاله سليمان » .

قُلْتُ : لم يتفرد به عُقيل بن خالد ، بل توبع .

تابعه الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري بسنده سواء .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٣٠ و ١٣٣١) من طريق الهقل بن زياد ، وعلي بن ربيعة البيروتي كلاهما : ثنا الأوزاعيّ به .

وأخرجه الرافعي في « أخبار قزوين » (٤٠٦/٢) عن الأوزاعيّ .

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما ، منها :

١ - محمد بن زيد ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره :

أخرجه مسلم (٨٠/٢٢٠٩) ، وأحمد (٨٥/٢ و ١٣٤) ، وابن أبي الدنيا

(١١٥) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٥/٢) ، والطبراني في « الكبير »

(ج ١٢ / رقم ١٣٣٤٢) ، وابن عدي (٦٨٠/٥) ، وأبو نعيم في « الحلية »

(١٦١/٧) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، ثنا أبي .

٢ - سليط بن عبد الله ، عن ابن عمر :

أخرجه أحمد (١١٩/٢ - ١٢٠) ، والطيالسي (١٩١٩) من طريق جسر بن

فرقد القصاب ، ثنا سليط ، عن ابن عمر .

= وسنده ضعيف مجهول .

(١) حرمله بن يحيى أحد الأعلام ، وهو صدوق ، ولا عبرة بقول من ضعفه ، وأعدل الأقوال فيه قول ابن عدي ، فإنه أنصفه وما وكسه .

.....
* ثانيًا : حديث رافع بن خديج ، رضي الله عنه .

أخرجه البخاري (٣٣٠/٦ - ١٧٤/١٠) واللفظ له ، ومسلم (٢٢١٢/٨٣ و ٨٤/١) ، والمصنّف في « الكبرى » (٣٧٨/٤ - ٣٧٩) ، والترمذي (٢٠٧٣) ، وابن ماجه (٣٤٧٣) ، والدارمي (٢٢٤/٢) ، وأحمد (٤٦٣/٣ - ٤٦٤ و ١٤١/٤) ، وابن أبي شيبة (٤٣٩/٧) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٥٧٢) ، وابن أبي الدنيا (١١٨) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٤ / رقم ٤٣٩٧ ، ٤٣٩٨ ، ٤٣٩٩ ، ٤٤٠٠) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٦/٣) من طرق عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعه ، عن رافع بن خديج مرفوعًا : « الحمى من فوح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

* ثالثًا : حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما .

أخرجه البخاري (٣٣٠/٦) واللفظ له . والمصنّف في « الكبرى » (٣٨٠/٤) ، وأحمد (٢٩١/١) ، وابن أبي شيبة (٤٣٩/٧) ، وابن أبي الدنيا (١١٩) ، وأبو يعلى (ج ٥ / رقم ٢٧٣٢) ، وابن حبان (٦٠٦٨) ، والطحاوي في « المشكل » (٢٤٦/٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٩٦٧) ، والحاكم (٤٠٣/٤) من طريق همام بن يحيى ، ثنا أبو جمرة الضبي قال : كنت أجالس ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحمى ، فقال : أبردّها عنك بماء زمزم ، فإن رسول الله ﷺ قال : « هي الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » - أو قال : « بماء زمزم » . شك همام .

وعند ابن حبان وغيره ، عن أبي جمرة قال :

« كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتسبْتُ أيامًا ، فقال : ما حبسك ؟ قلت : الحمى .. إلخ » ولم يذكروا الشك .
قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط الشيخين » ووافقه الذهبي !

قلت : وهم في استدراكه على البخاري . والله أعلم .

ثم رأيت الحافظ في « الفتح » (١٧٦/١٠) قال مثل ذلك ، فالحمد لله .

* رابعًا : حديث أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٢١/٢) من طريق الطيالسي ومعبد بن شقيق ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد مرفوعًا : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » .

وهذا سندٌ صحيحٌ .

❖ خامساً : حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٤٧٥) من طريق عبد الأعلى ، وابن أبي الدنيا (١٢٠) من طريق روح بن عبادة كلاهما ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « الحمى كبرٌ من كبر جهنم ، فتحوها عنكم بالماء البارد » . قال البوصيري في « الزوائد » (٣/١٢٥) : « هذا إسنادٌ صحيحٌ ، رجاله ثقات » !! كذا قال !

والحسن لم يسمع من أبي هريرة إلا أحرفاً يسيرةً ، وهو لم يصرح بتحديثٍ وقد اختلف عليه فيه .

فرواه إسماعيل بن مسلم عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً :

« الحمى قطعة من العذاب فأطفئوها عنكم بالماء البارد » .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء ، فأفرغها على رأسه فاغتسل .

أخرجه الحاكم (٣٠٣/٤ - ٤٠٤) ، والبخاري (ج ٣ / رقم ٣٠٢٧) والسياق له ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ٤ / ق ٦٢) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٩٢/١ - ٩٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٤٧) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٥/٢) .

قال البخاري :

« لا نعلمه يروى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم ليس بالقوي » . اهـ .

قلتُ : بل متروك ، والوجه الأول أرجح ، ولكن فيه من العلة ما قد ذكرته قبل ؛ فالغريب أن يصححه الحاكم ويوافقه الذهبي !!

وله طريق آخر يرويه حفص بن عاصم ، ذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ق ١٩٢) .

❖ سادساً : حديث ثوبان ، رضي الله عنه .

أخرجه الترمذي (٢٠٨٤) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق ١/١٠٣ - ٢) ، وأحمد (٢٨١/٥) ، والطبراني (١٤٥٠/٢) وعنه المزني في « التهذيب » ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٥٧٣) ، وابن أبي الدنيا في « المرض » (١٢١) =

من طريق روح بن عباد ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، عن سعيد - رجل من أهل الشام - حدثنا ثوبان مرفوعاً : « إذا أصاب أحدكم الحمى - فإن الحمى قطعة من النار - فليطفئها بالماء ، ويستقبل نهرًا جارياً .. » الحديث . قال الترمذی : « هذا حديث غريب » ^(١) .

وعلمته سعيد بن زرعة راويه عن ثوبان فقد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وفرق بينه وبين سعيد بن زرعة الذي يروي عنه حسن بن همام ، ورجح المزري أنهما رجل واحد تبعاً لابن حبان ونقل فيه قول أبي حاتم « مجهول » .
* سابقاً : حديث أبي بشير الأنصاري ، رضي الله عنه .

أخرجه أحمد (٢١٦/٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧٥٢) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ١ / ق ٢/٣٥) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق ١٠٢ / ١ - ٢) من طريق شعبة ، عن حبيب الأنصاري ، عن ابن أبي بشير وابنة أبي بشير ، عن أبي بشير مرفوعاً : « الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء » . ووقع لفظه عند أبي نعيم :

« عن أبي بشير أنه كان يأمرهن إذا أصابت إحداهن الحمى أن يصب عليه الماء ويقول : كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك » ولم يذكر « ابن أبي بشير » في السند عند ابن قانع .

قلت : وأولاد أبي بشير لا يعرفون .
قال الهيثمي (٩٤/٥) : « فيه راو لم يُسم » .
* ثامناً : حديث أنس ، رضي الله عنه .

أخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (٣٧٩/٤) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٥ - ٣٤٦) ، والحاكم (٤٠٣ ، ٢٠٠/٤) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق ١٠٢ / ٢ - ١/١٠٣) ، والضياء في « المختارة » (٢٠٤٤ و ٢٠٤٥) من طرق عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعاً : « إذا حُم أحدكم فليسن » ^(*) عليه الماء البارد ثلاث ليالٍ من السحر » . =

(١) وكذلك نقلها المزري في « التحفة » (١٣١/٢) وفي « التهذيب » (٤٣٤/١٠) . والحافظ في « الفتح » (١٧٦/١٠) ووقع في « اللآلئ » (٤٠٨/٢) للسيوطي : « حسن غريب » ! وهو خطأ لا أدري من هو ؟!

(*) ووقع عند بعض المخرجين « فليسن » بالمعجمة .

.....
= قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

وقد رواه عن عبيد الله بن محمد :

« أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد بن هاني ، والفضل بن محمد الشعرائي ، ومحمد بن غالب بن حرب ، والحسين بن يسار الخياط ، وأبو غالب علي بن أحمد بن النضر » .

وخالفهم محمد بن الحسين الأنماطي ، فرواه عن عبيد الله بن محمد ، نا حماد ، عن ثابت البناني ، عن أنس مرفوعاً فذكره .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ١٥٠ / ٢) قال :

« لم يرو هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن أنس ، إلا ابن عائشة . ورواه أصحاب حماد ، عن حميد ، عن الحسن » .

قُلْتُ : ومحمد بن الحسين الأنماطي - شيخ الطبراني - ثقة كما قال الخطيب (٢٢٧ / ٢) ، ورواية الجماعة عن ابن عائشة أثبت ، لا سيما وقد توبع ابن عائشة عليه .

فتابعه روح بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس مرفوعاً فذكره . أخرجه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٧٩٤) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (ج ٦ / رقم ٢٠٤٣) عن هارون الحمال ثنا روح بن عباد ، وسنده صحيح ، وقواه الحافظ في « الفتح » (١٧٧ / ١٠) .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣٣٢ / ١) :

« وسكت عليه عبدُ الحق ، فاقضى تصحيحه ، وقال ابن القطان : إسناده لا بأس به » اهـ .

وقال الهيتمي في « المجمع » (٩٤ / ٥) :

« رجاله ثقات » .

ولكن قال أبو حاتم - كما في « علل الحديث » (ج ٢ / رقم ٢٥٣٥) - :

« رواه موسى بن إسماعيل وغيره عن حماد بن سلمة ، عن الحسن ، عن النبي

ﷺ ، وهو أشبه » .

وقال أبو زرعة : « هذا خطأ ، إنما هو حميد عن الحسن ، عن النبي ﷺ ، وهو

الصحيح » اهـ .

٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا عَفَّانُ ، ثَنَا جَمَادٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَانَ جَبْرِيلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فِي صُورَةِ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

= قُلْتُ : التَّبَوُّذُ كَيْفَ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَرَوَى النَّاسِ عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمَةَ فَإِنَّ ابْنَ عَائِشَةَ لَيْسَ بِدُونِهِ ، فَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ : كَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمَةَ تِسْعَةُ آلَافٍ حَدِيثٍ ، هَذَا مَعَ الثِّقَةِ ، وَالضَّبْطِ وَالِإِتْقَانِ ، وَتَابِعَهُ رُوحُ بْنُ عَبَادَةَ الثَّقَفِيُّ الرُّضِيُّ ، وَقَدْ احْتَجَّ مُسْلِمٌ بِرَوَايَتِهِ عَنْ حَمَادٍ . فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مُوَصُولًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْقَعِ .

(٣٧) صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٠٧/٢) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » (٢٥٠/٤) مِنْ طَرِيقِ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءٍ . وَهَذَا سَنَدٌ صَحِيحٌ .
وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ فِي « الْإِصَابَةِ » (٣٨٥/٢) وَنَسَبَهُ لِلنَّسَائِيِّ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا .
« عَرَضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا » ، .. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : « وَرَأَيْتُ جَبْرِيلَ فَأَقْرَبَ مِنْ رَأْيْتُ بِهِ شَبَهَا دَحْيَةَ » .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧١/١٦٧) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٣٠/١) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦٤٩) ، وَفِي « الشُّمَائِلِ » (١٢) ، وَأَحْمَدُ (٣٣٤/٣) ، وَابْنُ حِبَّانَ (٦٢٣٢) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج ٤ / رَقْم ٢٢٦١) ، وَابْنُ مُنْدَةَ فِي « الْإِيمَانِ » (٧٢٩) ، وَابْنُ الْبَيْتِ فِي « شَرْحِ السُّنَنِ » (٢٢٧/١٣) مِنْ طَرِيقِ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٢٩/٦) (٣/٩) ، وَمُسْلِمٌ (١٠٠/٢٤٥١) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج ١٢ / رَقْم ٦٩١٥) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي « الدَّلَالَةِ » (٦٨/٧) ، وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ فِي « الْكَبِيرِ » (ج ١ / رَقْم ٤٢٣) مِنْ طَرِيقِ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبِي ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ : نَبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ سُلَيْمَةَ ، فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لَأُمِّ سُلَيْمَةَ : « مِنْ هَذَا ؟ » أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَتْ : هَذَا دَحْيَةُ .

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثَنَا
الْحَسَنُ - هُوَ : ابْنُ صَالِحٍ - ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ » .

= قال : فقالت : أيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت رسول الله ﷺ يخطب .

بخبر جبريل .
قال معتمر : قال أبي لأبي عثمان : ممن سمعته ؟ قال : من أسامة ، ووقع عند
أبي يعلى :

« عن أبي عثمان قال : قالت أم سلمة » .

وهو محمول على التصرف في الرواية . والله أعلم .

وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة . ومن مرسل أبي وائل والشعبي ومجاهد .

(٣٨) صَحِيحٌ

أخرجه البخاري (٤٥/٨ و ٥٤/١٢) ، ومسلم (١١٤/٦٣ - ١١٥) ،
وأبو عوانة (٢٨/١ - ٢٩) ، وأبو داود (٥١١٣) ، وابن ماجه (٢٦١٠) ،
والدارمي (٢٤٣/٢) ، وأحمد (١٦٩/١ و ١٧٤ و ١٧٩) ، والطيالسي
(١٩٩) ، وعبد الرزاق (٥٠/٩ - ٥١) ، وابن أبي شيبة (١٤٦/١٤) ، والبخاري
(١٥١ - مسند سعد) ، وعبد بن حميد (١٣٥) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٧٠٠)
و ٧٠٦ و ٧٦٥) ، والهيثم بن كليب (ق ١٣ / ٢) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (رقم
٥٤٩ - ٥٥٦) ، وابن حبان (ج ١ / رقم ٤١٦) ، وابن قانع في « معجم
الصحابة » (ج ٤ / ق ٤٨ / ٢) ، وابن مندة في « الإيمان » (٦١٤/٢) ، والطبراني
في « الدعاء » (٢١٣٥) ، والبيهقي (٤٠٣/٧) من طرق عن عاصم الأحول ،
عن أبي عثمان ، عن سعد وأبي بكرة مرفوعاً .
قال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكر إلا
عاصم الأحول » .

وعند ابن قانع « فذكرته^(١) لأبي بكرة فقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي » .

(١) القائل هو أبو عثمان .

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، ثنا الْحَسَنُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، أَنبَأَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا

(۳۹) صحیح

أخبره مالك (٢٠٠/٧٨٢/٢)، والبخاري (٤٢/١٢)، ومسلم (١٦/١٥٠٦)، وأبو داود (٢٩١٩)، والمصنف في « الفرائض » - كما في « الأطراف » (٤٤٩/٥) و (٤٥٥)، والترمذي (١٢٣٦)، وابن ماجة (٢٧٤٧)، والدارمي (٢٨٧/٢)، وأحمد (٩/٢) و (٧٩ و ١٠٧)، والطيلاسي (١٨٨٥)، والحميدي (٦٣٩)، وابن حبان (ج٧/ رقم ٤٩٢٧، ٤٩٢٨)، وابن الجارود (٩٧٨)، والبيهقي (٢٩٢/١٠ و ٢٩٣)، والخطيب في « التلخيص » (١/٢١٥)، وأبو القاسم المهرواني في « الفوائد المنتخبة الصحاح » (ج٢/ ق ١/٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٣/٨ - ٣٥٤)، والذهبي في « معجم شيوخه الكبير » (٢/١٨٤ق) من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر . قال المهرواني : « انفراد مسلم بإخراجه » !!

وقال مسلم عقبه : « الناس عيالٌ في هذا الحديث على عبد الله بن دينار » .
وقال الترمذی : « هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن دينار ، وقد رواه شعبة ، وابن عُيينة ، ومالك بن أنس عن عبد الله بن دينار ، ويروى عن شعبة قال : لوددت أن عبد الله بن دينار حين حدث بهذا الحديث أذن لي حتى كنت أقوم . إليه فأقبل رأسه » .

وعند الحميدي : « قيل لسفيان بن عيينة : إن شعبة استخلف عبد الله عليه ، قال : ولكننا لم نستخلفه ، سمعناه منه مراراً ، ثم ضحك سفيان » .
وأخرجه ابن ماجه (٢٧٤٨) ، والبيهقي (٢٩٣/١٠) عن يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .
قال الترمذي : « وهو وهم ، وهم فيه يحيى بن سليم .

والصحيح عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، هكذا رواه غير واحد عن عبد الله .

(٤٠) صَحِيح

أخرجه البخاري (٥٦٩/٩ و ٢٣٨/١٠ و ٢٤٧) ، ومسلم (٢٠٤٧) ، =

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ ثَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ ، لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ وَلَا سِحْرٌ » (ق ٢/٢٤٢) .

٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَى - وَهُوَ : الْجُهَنِّي - ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : « أَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ » .

= وأبو عوانة (٣٩٧/٥) ، وأبو داود (٣٨٧٥) ، وأحمد (١٨١/١) ، وابن أبي شيبة (١٨/٨) ، والحميدي (٧٠) ، والبزار (٧٠ - مسند سعد) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٧١٧) ، والدورقي في « مسند سعد » (ق ١/٥) ، والبيهقي (١٣٥/٨) ، والبخاري (٣٢٥/١١) من طريق هاشم بن هاشم بسنده سواء . قال البزار : « ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها » .

قُلْتُ : يشير البزار إلى رواية ابن نمير ، فإنه هو الذي روى هذه الرواية . وقد ذكرها الدارقطني في « العلل » (٤ / رقم ٦١٠) وقال : « يرويه هاشم بن هاشم واختلف فيه ، فرواه أبو أسامة عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد . وخالفه ابن نمير فرواه عن هاشم ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، وكلاهما ثقة ، ولعل هاشمًا سمعه منهما » . ورجح أبو زرعة أنه عن « هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه » . ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (ج ٢ / رقم ٢٥٠٥) .

(٤١) أخرجه المصنف في « خصائص علي » (٦١) قال : أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا حسن بن صالح بسنده سواء . وأخرجه أيضًا (٥٩ و ٦٠) ، وأحمد (٣٦٩/٦ و ٤٣٨) ، وفي « الفضائل » (١٠٢٠) ، وابن أبي شيبة (٦٠/١٢) ، وإسحاق بن راهويه (ج ٤ / ق ٢/١١) ، =

٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ
حَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :

« كُلُوا مِنْ هَذَا الزَّيْتِ - أَوْ : كُلُوا هَذَا الزَّيْتِ - وَادَّهِنُوا بِهِ ،
فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

= والعجلي في « كتاب الثقات » (٥٢٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣٤٦) ،
وابن الأعرابي في « معجمه » (ج ٥ / ق ١ / ٩٩) ، والخطيب في « التاريخ » (٤٠٦ / ٣)
و ٤٣ / ١٠ ، و ٣٢٣ / ١٢) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (ج ٣ / ل ١٦٩٣) من
طريق عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس .
وهذا سند صحيح .

وله شواهد عن جماعة من الصحابة ، خرّجت بعضها في « الخصائص » وفي
« مسند سعد » للبخاري (رقم ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .

(٤٢) مُعْتَمِلٌ لِلتَّحْسِينِ

هكذا روى حسن بن صالح هذا الحديث عن عبد الله بن عيسى فجعله عن « رجل
من الأنصار » .

وخالفه سفيان الثوري ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء - وليس بابن
أبي رباح - عن أبي أسيد^(١) مرفوعاً .

أخرجه المصنف في « الوليمة » - كما في « الأطراف » (١٢٥ / ٩) - ، والترمذي
في « سننه » (١٨٥٢) ، وفي « الشمائل » (١٥٩) ، والبخاري في « كتاب
الكنى » (ص ٦) ومسدد في « مسنده » - في « النكت الظراف »
(١٢٥ / ٩) ، والدارمي (٢٨ / ٢) ، وأحمد (٤٩٧ / ٣) ، والحاكم (٣٩٧ / ٢ -
٣٩٨) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ١ / ق ٢ / ٧) ، والعقيلي في
« الضعفاء » (٤٠١ / ٣ - ٤٠٢) ، والدولابي في « الكنى » (١٥ / ١) ، والطبراني
في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٥٩٧) ، والخطيب في « الموضح » (١٨٠ / ٢) ،
والبغوي في « شرح السنة » (٣١١ / ١١ ، ٣١٢) من طرق عن سفيان الثوري به . =

(١) وأخرجه أحمد في « مسند أبي أسيد الساعدي » ، وقال الخطيب : « إنه وهم » .

وقد شكَّ سفيانُ في اسم صحابيِّ الحديث هل هو « أسيد » أو « أبو أسيد » .
والصواب : هذا الأخير كما رجحه الخطيبُ ، وقد توبع الثوريُّ على هذا الوجه .
تابعه زهير بن معاوية ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء عن أبي أسيد
مرفوعاً .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٥٩٦) ، والخطيب في « الموضح » .
وتابعه أيضاً عمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى به .
أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤٦٩ / ٢ / ٣) .
فاتفاق هؤلاء الثلاثة عن عبد الله بن عيسى أولى من رواية حسن بن صالح مع
أنه يمكن الجمع بين روايته ورواية الجماعة .

وخالفهم جميعاً الجراح بن الضحاك الكندي ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن
عطاء بن أبي رباح - كذا قال - عن أبي أسيد فذكره مرفوعاً .

أخرجه الخطيبُ في « الموضح » (١٨٢ / ٢) من طريق الدارقطني الذي قال :
« تفرد به إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك » ونقل الخطيب عنه
أيضاً . قال : « ورواه الجراح بن الضحاك الكندي عن عبد الله بن عيسى فقال : عن
عطاء بن أبي رباح ، وأخطأ فيه خطأ فاحشاً » .

وإذ قد صوّبنا رواية من قال : « عطاء الشامي » ، فنقول : إن عطاء هذا قال
البخاريُّ في « التاريخ » ، وعنه العقيليُّ (٤٠١ / ٣) : « لم يقم حديثه » .

وقال الذهبيُّ في « الميزان » : « لئن البخاري حديثه . لا يُدرى من هو » .
ولذلك قال الترمذيُّ : « هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث
سفيان الثوريِّ ، عن عبد الله بن عيسى ^(١) » .

أما الحاكمُ فصَحَّحَ إسنادهُ ، ووافقه الذهبيُّ .
وله شواهد عن عمر بن الخطاب ، وابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم .

(١) وهذا ليس إعلاناً من الترمذيِّ للحديث ، وإنما إشارة لتفرد سفيان به عن عبد الله بن عيسى ،
ولم يتفرد به ، بل توبع كما مرَّ في التحقيق ، ثم راجعت « أطراف المزي » (١٢٥ / ٩) و « تحفة
الأحوذى » (٥٨٦ / ٥) فوجدت الترمذي قال : « إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى » وهذا
النقل أدق ، فمداراه على عبد الله . والنسخة التي أشرف عليها الأستاذ إبراهيم عطوة سقيمة جداً
ووقع فيه سقط . فعسى الله أن يقيض لهذا الكتاب من يخدمه بعد أبي الأشبال الشيخ أحمد شاكر
رحمه الله .

٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ
حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ
عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

« لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ . »

قَالَ : فَقَالَ لِي شُعْبَةُ : هُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ
حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

(٤٣) صَحِيحٌ

أخرجه البخاري (٣/٣٢٦ و ٣٢٧) ، ومسلم (٩٨٢) ، وأبو داود
(١٥٩٥) ، والمصنف (٥/٣٥) ، والترمذي (٦٢٨) ، وابن ماجه
(١٨١٢) ، والدارمي (١/٣٢٢ - ٣٢٣) ، وأحمد (٢/٢٤٢ ، ٢٥٤ ،
٤٣٢ ، ٤٧٧) ، والطيالسي (٢٥٢٧ و ٢٥٢٨) ، والحميدي (١٠٧٣
و ١٠٧٤) ، وعبد الرزاق (٦٨٧٨ و ٦٨٨٢) ، والشافعي في « المسند »
(١/٢٢٦ - ٢٢٧) ، وابن خزيمة (٤/٢٩) ، وابن الجارود (٣٥٤ و ٣٥٥) ،
والطحاوي في « شرح المعاني » (٢/٢٩) ، وفي « المشكل »
(١/٢٢٦ - ٢٢٧) ، والبيهقي (٤/١١٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/٣٥٦ -
١٠/٣١٦) ، والبعقوي (٦/٢٢) من طريق عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة
مرفوعاً .

قال الترمذي : « هذا حديث حسنٌ صحيحٌ » .

(٤٤) صَحِيحٌ

أخرجه البخاري (٣/٤٩٢ و ٨١/١٠ - فتح) ، ومسلم (٢٠٢٧/١١٧ -
١٢٠) ، والمصنف (٥/٢٣٧) ، والترمذي في « السنن » (١٨٨٢) ، وفي
« الشمايل » (٢٠٧ و ٢٠٩) ، وابن ماجه (٣٤٢٢) ، وأحمد (١/٢٢٠ =

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ

= ٢٤٣ و ٢٤٩ و ٢٨٧ و ٣٤٢ و ٣٦٩ - ٣٧٠ و ٣٧٢) ، والطيالسي (٢٦٤٨) ،
وأبو يعلى (ج ٤ / رقم ٢٤٠٦) ، وابن حبان (٣٨٣٨) ، والطحاوي في « شرح
المعاني » (٢٧٣ / ٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٥٦٥ ، ١٢٥٧٦ ،
و ١٢٥٧٧) ، والبيهقي (١٤٧ / ٥ و ٤٨٢ / ٧) ، والبخاري في « شرح السنة »
(٣٨١ / ١١) عن أبي القاسم البغوي ، وهذا في « مسند ابن الجعد » (ج ٢ /
رقم ٢٢٤٢) من طرق عن عاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، وقرنه
هشيم بـ « مغيرة » عند مسلم والنسائي وغيرهما .

ووقع عند البخاري : « قال عاصم : فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير .

وعند ابن ماجة ، عن عاصم قال :

« فذكرت ذلك لعكرمة ، فحلف بالله ما فعل .

يعني ما شرب قائما .

قال الترمذي :

« هذا حديث حسن صحيح » .

ورواه عن عاصم الأحول جماعة منهم :

« شعبة ، وأبو عوانة ، وابن المبارك ، والشيباني ، وحماد بن سلمة ، وهشيم بن
بشير ، وسفيان الثوري ، وابن عيينة ، ومروان بن معاوية الفزاري ، وعلي بن مسهر ،

وشريك النخعي ، وعبد بن سليمان » وتوبع عاصم الأحول ، عن الشعبي .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ١ / ق ٢ / ٧١) من طريق هاشم بن القاسم

الحراني ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن صاعد بن مسلم ، عن الشعبي ، عن

ابن عباس أن النبي ﷺ شرب وهو قائم .

قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن صاعد إلا عيسى ، ولا عن عيسى إلا

هاشم ومؤمل بن الفضل » .

قلت : وسنده وإياه .

وصاعد بن مسلم تركه عمرو بن علي ، بل قال أبو حاتم :

« جابر الجعفي أحب إلي منه » . وجابر تالف .

وضَعَفَهُ ابن معين وأبو زرعة وغيرهما .

(٤٥) صحيح

أخرجه البخاري (٦٢٠ / ٩) ، ومسلم (١٩٥٢) ، وأبو داود (٣٨١٢) ، =

حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : غَزَوْنَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ :
« زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

= والمصنّف (٢١٠/٧) ، والترمذيّ (١٨٢١ و ١٨٢٢) ، والدارمي (١٨/٢) ،
وأحمد (٣٥٣/٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠) ، والحميديّ (٧١٣) ، والطيالسيّ
(٨١٨) ، وابن حبان (ج ٧ / رقم ٥٢٣٣) ، وابن الجارود (٨٨٠) وتما في
« الفوائد » (١٠٧٣) ، والبيهقي في « السنن » (٢٥٦/٩ ، ٢٥٧) ، وفي
« المعرفة » (٤٦٥/١٣ - ٤٦٦) ، والبيهقي في « شرح السنة » (٢٤٣/١١) من
طريق أبي يعفور ، عن ابن أبي أوفى .
قال الترمذيّ : « هذا حديث حسن صحيح » .
وقد رواه عن أبي يعفور جماعة منهم :

« سفيان بن عيينة ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل بن يونس » .

ووقع عند بعض المخرجين : « ست غزوات » ، وقد حققت ذلك في تخريج علي
منتقى ابن الجارود ، وهو تخريج أوسع من الذي نشرته من سنوات باسم « غوث
المكذود » وقد تلافيت فيه الأوهام والتقصير الذي وقع لي فيه .

(٤٦) صحيح

أخرجه البخاريّ في « خلق الأفعال » (٦٨) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والمصنّف
(١٧٩/٢ و ١٨٠) ، وابن ماجه (١٣٤٢) ، والدارميّ (٤٧٤/٢) ، وأحمد
(٢٨٣/٤ و ٢٨٥ و ٣٠٤) ، وابن أبي شيبة (٥٢١/٢ - ٥٢٢ و ٤٦٢/١٠) ،
وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (ق ١/١٥) ، والطيالسيّ (١٨٨٦) ،
وعبد الرزاق (٤١٧٥ ، ٤١٧٦) ، وابن خزيمة (ج ٣ / رقم ١٥٥١ ، ١٥٥٦) ،
وكذا ابن حبان (٧٤٩) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ق ١/٧٧ و ٢/٨٤)
و ١/٨٥ و ١/٩٨) ، والحاكم (٥٧١/١ و ٥٧٢) ، وتما الرازي في « الفوائد » =

.....
= (٣٠١ و ٤٥٨) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج ٤ / ٧٧ / ٢) ، والعقيلي (٨٦ / ٤) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ٩٥ -) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢٧ / ٥) ، والبيهقي (٥٣ / ٢ ، ٣٢٩ / ١٠) ، وفي « الشعب » (ج ٥ / رقم ١٩٥٤) ، والشجري في « الأمالي » (١١١ / ١ - ١١٢ ، ١١٥) من طرق عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء .

وفي رواية لعبد الرزاق وابن الأعرابي والحاكم : « زينوا أصواتكم بالقرآن » .
وقد رواه عن طلحة بن مصرف خلق كثير ، منهم :

« شعبة ، ومنصور ، والأعمش ، والحسن بن عبيد الله ، والحكم بن عتيبة ، وأبو إسحاق السبيعي ، وزيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن سوقة ، وعلقمة بن مرثد ، وأبو هاشم الرماني ، ومعاذ بن مسلم .. في آخرين ذكرهم الحاكم وأبو نعيم » .
وخالفهم جميعاً عتبة بن أبي حكيم ، فرواه عن طلحة بن نافع ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء . فجعل شيخه « طلحة بن نافع » بدل « طلحة بن مصرف » .
أخرجه أبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٦٨٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عتبة بن أبي حكيم .

ثم رأيت في « مسند الشاميين » (ق ١١٢) للطبراني من طريق عمرو بن عثمان ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء مرفوعاً . فهذا الاضطراب من عتبة بن أبي حكيم ، فقد ضعفه النسائي .
وقال ابن معين : « والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث » .
ووثقه في رواية .

(تنبيه) وقع محقق « مسند أبي يعلى » في خطأ عندما قال : « لم ينفرد به - يعني عتبة - بل تابعه كثير من الثقات » .

وقد رأيت أنهم خالفوه ، ولم يتابعوه .

وقد توبع طلحة بن مصرف .

تابعه زبيد بن الحارث الياشي ، فرواه عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء مرفوعاً فذكره .

أخرجه البغوي الكبير في « مسند ابن الجعد » (٢١٦٨) ، والخطيب في « تاريخه » (٢٦١ / ٤) ، والشجري في « الأمالي » (١١١ / ١) من طريق محمد بن بكار ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن زبيد .
=

وتابعه جندل بن والقي ثنا قيس بن الربيع بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (٥٧٢/١) .

وجندل ، قال أبو حاتم - كما في « الجرح والتعديل » (٥٣٥/١/١) - :

« صدوق » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » (١٦٧/٨) .

وخالفهما في إسناده عبيد بن إسحاق العطار ، فرواه عن قيس بن الربيع ، عن

زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء مرفوعاً .

أخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (ج ٥ / ق ١/٩٥) قال : نا أحمد بن عبيد بن

إسحاق العطار ، نا أبي . فذكره .

قُلْتُ : كذا جعله عبيد بن إسحاق عن : « عبد الرحمن بن أبي ليلى » بدل

« عبد الرحمن بن عوسجة » .

وهذا خطأ منه ، لأنه لو كان من قيس بن الربيع لاتفقوا عليه والحمل عليه أولى

من الحمل على قيس ، فقد تركه النسائي والأزدي وضعفه ابن معين والدارقطني

وغيرهما .

وقد توبع عبد الرحمن بن عوسجة .

تابعه زاذان أبو عمر ، عن البراء مرفوعاً :

« زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً » .

أخرجه الدارمي (٤٧٤/٢) ، والحاكم (٥٧٥/١) ، والبيهقي في « الشعب »

(ج ٥ / رقم ١٩٥٥) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٧١ و ١٠٧٢) ،

والشجري في « الأمالي » (١١١/١) من طريق صدقة بن أبي عمران ، عن

علقمة بن مرثد ، عن زاذان .

وهذا سند حسن .

ثم رأيت شيخنا أبا عبد الرحمن - أيده الله - جود إسناده في « الصحيحة »

(٧٧١) على شرط مسلم ، فأما الجودة ، فنعم ، ولكن في كونه على شرط مسلم

نظر ، فلم يخرج مسلم هذه الترجمة « زاذان عن البراء » في « صحيحه » .

والله أعلم .

وله طريق آخر عن البراء .

أخرجه أبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٧٠٦) من طريق أبي يحيى الحماني ، حدثنا مالك بن مغول والحسن بن عمار ، وفطر ، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن البراء مرفوعاً : « زينوا القرآن بأصواتكم » وأبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن مختلف فيه . وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بمثله .

أخرجه ابن حبان (٧٥٠) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهذا سند على شرط مسلم . وتابعه الأعمش فرواه عن أبي صالح . ذكره الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ق ١٦٨ / ٢) من طريق علي بن الحسن عن أسباط بن نصر ، عن الأعمش .

لكن قال الدارقطني : « وهم فيه ، والصحيح : عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء » .

قلت : رواية سهيل تشهد لرواية أسباط ، وعلى كل حال فهذا التعليل إنما هو لخصوص رواية الأعمش دون رواية سهيل . والله أعلم .

وشاهد آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١١١٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٥٢٥) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن ابن عباس مرفوعاً .

« زينوا القرآن بأصواتكم » هذا لفظ ابن عدي .

ولفظ الطبراني على القلب . وسنده ضعيف .

قال الهيثمي في « المجمع » (٧ / ١٧٠) :

« فيه عبد الله بن خراش ، وثقه ابن حبان وقال : « ربما أخطأ » وضعفه البخاري

وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

يعني الهيثمي : « صحيح مسلم » .

وأخرجه ابن عدي (٣ / ١٢٢١ و ٦ / ٢٤٣٩) من طريق أبي سعد البقال ، عن

الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس مرفوعاً وذكر المتن على الوجهين !

وسنده ضعيف جداً . وأبو سعد البقال ضعيف ، ولعله وإي والضحاك بن مزاحم

لم يسمع ابن عباس .

٤٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ : ضَرَّتْهَا (ق ١/٢٤٣) : وَقَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ : جَارَتْهَا .

آخِرُ إِمْلَاءِ النَّسَائِيِّ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

كَتَبَهُ لِنَفْسِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُثْمَانَ

ابْنِ أَبِي طَاهِرٍ الْإِربِلِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ



= وذكر الحافظ في « الفتح » (٥١٩/١٣) أن الدارقطني أخرج حديث ابن عباس بسند حسن . ويغلب على ظني أنه أراد الطريق الأول . وله شاهد عن عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه .

أخرجه البزار (ج ٣ / رقم ٢٣٢٩) من طريق صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن ربيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعاً : « زينوا القرآن بأصواتكم » . قال البزار :

« تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهو لين الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكرته لأبين علته . وإنما يروي هذا الزهري ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

وقال الهيثمي (١٧١/٧) : « صالح بن موسى متروك » . وضعفه الحافظ في « الفتح » .

(٤٧) صَحِيحٌ

وذكره الحافظ في « الفتح » (٣٨٣/٩) بنحوه عن ابن سيرين .

الفهارس العلمية

صنعها : عبد الرحمن بن إبراهيم فودة

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾	١١٤	النساء	٥١
﴿ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ﴾	١٤	طه	١٠
﴿ نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾	٨	التمل	٤٦
﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ﴾	٢٣	سبأ	٥١
﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً ﴾	٣٨	النبأ	٥١
﴿ والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾		العصر	٥١



٢ - فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث (حرف الألف)	رقمه	درجته	راويہ	الصفحة
أترحمه؟.. فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين	٢	صحيح	أبو هريرة	٣٣
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات				
يوم القيامة وإياكم والشع فإنه				
أهلك من كان قبلكم... إذا أصاب أحدكم الحمى - فإن	١٢	صحيح	جابر بن عبد الله	٤٥
الحمى قطعة من النار - فليطفئها				
بالماء ويستقبل نهرًا جاريًا .	حاشية -		ثوبان	٧٨
إذا حم أحدكم فليسن عليه الماء				
البارد ثلاث ليال .	حاشية -		أنس	٧٨
إذا سمعت جيرانك يقولون				
أحسنتم فقد أحسنتم..	١٠	صحيح	عبد الله بن مسعود	٤٣
إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين				
يديه ولا عن يمينه .	حاشية -		جابر	٦٣
إذا قام أحدكم يصلي فلا ييزق عن				
يمينه ولا تلقاء..	٢٦	صحيح	أنس	٦٣
أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل				
تزوج امرأة أبيه من بعده أن				
أضرب عنقه أو أقتله .				
(القائل خال البراء بن عازب)	٣٥	صحيح	البراء بن عازب	٧٠-٦٩
استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيًا				

من صدور الرجال من النعم
من عقله ، ولا يقولن أحكم
نسيت آية كيت.. بل هو

٣٨ ابن مسعود صحيح

٦

نُسي . استوصوا بالأنصار خيرًا... اقبلوا

في سنده

من محسنهم وتجاوزوا عن

٤٩

أنس

ضعيف

حاشية

مسيئهم .

أما أنا فأصلي بهم صلاة رسول الله
أركد الأولين وأحذف في

٦٤-٦٣

جابر بن سمرة

صحيح

٢٧

الأخريين (القائل: سعد)

أما من أحسن منكم في الإسلام
فإنه لا يؤاخذ بما عمل في

٤٤

ابن مسعود

صحيح

١١

الجاهلية، وأما من أساء...

٤٢

ابن مسعود

صحيح

٩

أنا فرطكم على الخوض.

أنت مني بمنزلة هارون من موسى

٨٣

أسماء بنت عميس

صحيح

٤١

إلا أنه ليس بعدي نبي

الأنصار كرشى وعيتي إن الناس

٤٨

أنس

صحيح

حاشية

يكثر، ويقولون، فاقبلوا...

الأنصار كرشى وعيتي فاقبلوا من

٥٠

أنس

-

حاشية

محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

إن استطعت فلا يحولن بينك وبين

الجنة ملء كف من دم تهرقه

٣٤-٣٣

جندب البجلي

صحيح

موقوفاً

٣

كأنك تذبح دجاجة...

إن الأنصار عيتي التي أويت إليها

٤٧

أنس

صحيح

حاشية

فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن..

إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم

٤٩

أنس

صحيح

حاشية

وبقي الذي عليكم فأحسنوا

٧٤	عائشة	-	حاشية	إن الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء.
٧٢	عائشة	صحيح	٣٦	إن الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء.
٤٦	أبو موسى	صحيح	١٣	إن الله تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام..
٦٧	موصولاً عن عروة	صحيح	٣٢	أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعاً.
	عائشة			أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة فجاء جبريل عليه السلام...
٨٠	أسامة بن زيد	-	حاشية	أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء.
٥٧-٥٦	جابر بن عبد الله	صحيح	١٨	أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب
٦٨	عائشة	-	حاشية	أن النبي ﷺ يرق في ثوبه
٦٣	أنس	-	حاشية	أن النبي ﷺ بعث إلى رجل عرس بامرأة أبيه أن يضرب عنقه
٧٢	قُرة المزني	صحيح	حاشية	أن النبي ﷺ شرب وهو قائم
٨٧	ابن عباس	سنده وإه	حاشية	أنه سقى رسول الله ﷺ من زمزم، فشرب وهو قائم...
٨٦	ابن عباس	صحيح	٤٤	أنه نهى عن البول في الماء الراكد
١٦٢	جابر	-	-	أوصيكم بالأنصار فإنهم كركشي وعييتي وقد قضوا الذي...
٤٨	أنس بن مالك	صحيح	١٤	أول شيء ينتن من الإنسان بطنه
٣٥	جندب	-	حاشية	

(حرف الباء)

بئس لأحدكم أن يقول نسيت آية

٣٩	ابن مسعود	-	حاشية	كيت وكيت
				« بعثت أنا والساعة كهاتين »
٦٠-٥٩	أبو هريرة	صحيح	٢١	وجمع بين أصبعين
٦٠	جابر	-	حاشية	بعثت أنا والساعة كهاتين
٦٠	سهل بن سعد	صحيح	حاشية	بعثت أنا والساعة هكذا
٣٩	ابن مسعود	صحيح	٦	بل هو نُسِّي

(حرف التاء)

تسأل جيرانك فإن قالوا إنك محسن

٥٣	أبو هريرة	صحيح	١٦	فإنك محسن وإن قالوا ...
----	-----------	------	----	-------------------------

(حرف الحاء)

الحمى قطعة من العذاب ،

٧٧	سُرّة	-	حاشية	فأطفئوها عنكم بالماء البارد
----	-------	---	-------	-----------------------------

الحمى كير من كير جهنم ،

٧٧	أبو هريرة	-	حاشية	فنحوها عنكم بالماء البارد
----	-----------	---	-------	---------------------------

الحمى من فوح جهنم فأبردوها

٧٦	رافع بن خديج	صحيح	حاشية	بالماء
----	--------------	------	-------	--------

الحمى من فوح جهنم فأطفئوها

٧٤	ابن عمر	صحيح	حاشية	بالماء
----	---------	------	-------	--------

الحمى من فيح جهنم فأبردوها

٧٨	أبو بشر	-	حاشية	بالماء
----	---------	---	-------	--------

الحمى من فيح جهنم فأبردوها

٧٦	أبو سعيد	صحيح	حاشية	بالماء
----	----------	------	-------	--------

الحمى من فيح جهنم فأكسروها

٧٥	ابن عمر	-	حاشية	بالماء
----	---------	---	-------	--------

(حرف الذال)

ذاك رجل بال الشيطان في أذنه

٣٩	ابن مسعود	صحيح	٧	
----	-----------	------	---	--

(حرف الراء)

رأيت النبي ﷺ ضرب يمينه
على شماله في الصلاة

٣٤ صحيح وائل ٦٩

(حرف الزاي)

زينوا القرآن بأصواتكم

٤٦ صحيح البراء بن عازب ٨٨

زينوا القرآن بأصواتكم

حاشية - البراء وابن عباس ٩١

زينوا القرآن بأصواتكم

حاشية عبد الرحمن ٩٣

ابن عوف

زينوا القرآن بأصواتكم فإن

الصوت الحسن يزيد القرآن

حاشية حسن البراء ٩٠

حسنًا ..

(حرف السين)

سمعت النبي ﷺ يلبي بعمره
وحجة معًا

٢٥ صحيح أنس ٦٢

(حرف الصاد)

صلّ ركعتين خفيفتين قبل أن
تجلس ..

٢٣ صحيح جابر بن عبد الله ٦١

(حرف العين)

عرض عليّ الأنبياء جميعًا ..
ورأيت جبريل فأقرب من
رأيت به شبهًا دحية

حاشية - جابر ٨٠

عليكم بالصدق فإن الصدق
يهدي إلى البر ، والبر يهدي
إلى الجنة ...

٥ صحيح ابن مسعود ٣٧-٣٨

(حرف الفين)

غزونا مع رسول الله ﷺ سبع
غزوات نأكل الجراد

٤٥ صحيح ابن أبي أوفى ٨٨

(حرف الكاف)

٨٠	ابن عمر	صحيح	٣٧	كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي
٧٧	سمرة	-	حاشية	وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على رأسه
٦٠	جابر	صحيح	حاشية	كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته... كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك (من أصابته حمى أن يصب عليه الماء)
٧٨	أبو بشير	-	حاشية	كل كلام ابن آدم عليه ، لا له ، إلا أمرًا بمعروف أو نهيًا...
٥١-٥٠	أم حبيبة	ضعيف	١٥	كلوا من هذا الزيت - كلوا هذا الزيت - وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة
٨٤	الأنصار	محمّل	٤٢	كن محسنًا
٥٣	أبو هريرة	صحيح	١٦	ليبك عمرة وحجة

(حرف اللام)

٦٢-٦١	أنس	صحيح	٢٤	اللهم من لعتته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة
١٢	-	-	-	اللهم لا تشبع بطنه
١٢	-	-	-	ليس على المسلم في عبده وقرسه صدقة
٨٦	أبو هريرة	صحيح	٤٣	

(حرف الميم)

ما من رجل مسلم يموت فيصلي عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعون له

٥٦	عائشة	صحيح	حاشية	إلا شفّعوا فيه
				ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة
				من الولد لم يبلغوا الحنث إلا
		سنده		أدخلهما الله الجنة بفضل
٤١	أبو ذر	صحيح	حاشية	رحمته إياهم
				ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من
				ولدها إلا كانوا لها حجاباً من
٤٢	أبو سعيد الخدري	صحيح	حاشية	النار
				مثل العالم الذي يعلم الناس الخير
				وينسى نفسه كمثل السراج
٣٥	جندب	-	حاشية	يضيء للناس ويحرق نفسه
				من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم
٨١	سعد بن مالك	صحيح	٣٨	أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام
				من تصبح سبع تمرات عجوة لم
				يضره ذلك اليوم سم ولا
٨٣	سعد بن أبي وقاص	صحيح	٤٠	سحر
				من سمع سمع الله به يوم القيامة.
٣٥	جندب	-	حاشية	ومن شاق شقق الله عليه...
				من صلى عليه مائة من المسلمين
٥٥	أبو هريرة	صحيح	١٧	غفر له
				من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا
٤١	ابن مسعود	-	حاشية	الحنث كانوا له حصناً...
١٦	زيد بن أرقم	-	-	من لم يأخذ شاربه فليس مما
				من مات له ولد ، ذكر أو أنثى ،
				أسلم أو لم يسلم رضي أو لم
٤١	ابن مسعود	منكر	حاشية	يرض....
٨٠	أسامة بن زيد	-	حاشية	من هذا ؟

(حرف النون)

نهى رسول الله ﷺ عن بيع
الولاء وعن هبته

٣٩ صحيح ابن عمر ٨٢

(حرف الهاء)

هذا رجل عرس بامرأة أبيه فبعث
إليه رسول الله ﷺ فقتله...

٧٢ حاشية صحيح البراء

هي الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء

٧٦ حاشية - ابن عباس

(حرف الواو)

والذي نفسي بيده إني لأحبكم -
مرتين أو ثلاثاً -

٤٩-٤٨ حاشية صحيح أنس سنده

(حرف اللام ألف)

لا تغضب
لا تغضب

١٦ صحيح أبو هريرة ٥٢
٥٤ حاشية - -

لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة
وهو ينظر إلى أبوابها ملء
كف من دم مسلم أهراقه
ظلمًا

٣٥ حاشية - جندب

لا يغرنك هؤلاء. إنهم يقرأون
القرآن ..

٣٦ حاشية - جندب

لا يموت لامرأة منكن ثلاثة أولاد
إلا دخلت الجنة ..

٨ صحيح ابن مسعود ٤١-٤٠



٣ - فهرس الآثار

الآثر	رقمه	درجه	قائله	الصفحة
(أ)				
إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر	حاشية	حسن	عائشة	٦٦
إذا جمع الحج والعمرة طاف لهما طوافين	٢٢	صحيح	علي	٦١-٦٠
إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء	حاشية	-	عطاء	٦٥
إذا وجد من الطعام على لسانه توضأ	٢٨	صحيح	عطاء	٦٥
اسق حرثك حيث شئت	-	-	ابن عباس	١١
إن أحسن الهدي هدي محمد صلوات الله عليه وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم ستحدثون ويُحدث لكم..	٢٠	صحيح	ابن مسعود	٥٩
إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد يا رب ظلمت نفسي فاغفر لي	١	حسن	علي	٣٣
أن طاووساً كان لا يدع جارية له سوداء إلا أمر بهن	١٩	-	علي بن أبي حميد	٥٧

أنه كان يُعَدُّ آي القرآن في الصلاة ٣٠ صحيح عروة ٦٦
(ت)

تُعَدُّ الآي في الصلاة ؟ قلت :

لا

حاشية : سنده عمرو بن ميمون
رجاله عن عمر بن
ثقات عبد العزيز ٦٦

(ش)

شكى أهل الكوفة سعدًا في كل
شيء حتى قالوا ..

حاشية - جابر بن سمرة ٦٤

(ط)

طف بعد العصر وصل ما دمت
في وقت

٢٩ صحيح عطاء ٦٦

(ك)

كان يكره أن يقول ضرَّتها
كل ذنب جعلت فيه كفارة فهو
من أيسر الذنوب ..

٤٧ صحيح ابن سيرين ٩٢

٤ صحيح سفيان بن عيينة ٣٥

(ل)

لم أر كاليوم قط قومًا أحق بالنجاة
إن كانوا صادقين ..

حاشية - جندب ٣٥

حاشية - ابن عمر ٧٥

اللهم أذهب عنا الرجز
لو أمرته ، لأمرته أن يصلي أربعًا ٣٣ في سنده

ضعف علي ٦٨

(م)

ما أُسَيِّتُ إلا على منصور ، كنت
أجالس ...

٣١ صحيح داود الطائفي ٦٦

(لا)

لا بأس أن يقول : جارتها ٤٧ صحيح ابن سيرين ٩٢



٤ - فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
- المقدمة	٥
- ترجمة صاحب الجزء ، الإمام النسائي (مولده ، وشيوخه ، وصفاته ، ومن حدث عنه ، ومدح العلماء له)	١٦-٧
- ترجمة رواية الجزء	٢٣-١٧
١ - أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض القرشي	١٧
٢ - أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين	١٧
٣ - أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد	١٨
٤ - أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ	١٩
٥ - أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ، الشهير بـ « ابن الحرستاني »	٢٣-٢٠
٦ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي	٢٣
- سماعات الجزء (وقد اقتصر على سبعة منها)	٢٩-٢٤
- صور المخطوط	٣١-٣٠
- نص الجزء	٣٢
١ - حديث عليّ : « إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد : يا رب ظلمت نفسي ، فاغفر لي »	٣٣
٢ - حديث أبي هريرة : كان رجل من الأنصار عند النبي ﷺ ومعه صبي له فجعل يضم صبيه إليه فقال رسول الله ﷺ : « أترحمه ؟ »	٣٣
٣ - حديث جندب البجلي : « إن استطعت ، فلا يحول بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه كأنك تذبح دجاجة ... »	٣٣

- ٤ - أثر سفيان بن عيينة : كل ذنب جُعلت فيه كفارة فهو من
أيسر الذنوب ٣٥
- ٥ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ : « عليكم
بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى
الجنة ... » ٣٧
- ٦ - حديث ابن مسعود : « استذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصيًّا
من صدور الرجال من النعم من عقله ، ولا يقولن ... » ٣٨
- ٧ - حديث ابن مسعود : ذكر رجل عند النبي ﷺ نام ليلة حتى
أصبح قال : « ذاك رجل بال الشيطان في أذنه » ٣٩
- ٨ - حديث ابن مسعود : خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بنساء
من الأنصار في المسجد فأتاهن فوعظهن وذكرهن وقال :
« لا يموت لامرأة منكن ثلاثة أولاد ، إلا دخلت
الجنة ... » ٤٠
- ٩ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال : « أنا فرطكم
على الحوض » ٤٢
- ١٠ - حديث عبد الله بن مسعود ... : « إذا سمعت جيرانك يقولون
أحسن ، فقد أحسنت » ٤٣
- ١١ - حديث عبد الله بن مسعود : قال رجل يا رسول الله
أنحاسب بما عملنا في الجاهلية ؟ فقال رسول الله ﷺ :
« أما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لا يؤخذ بما عمل
في الجاهلية ، وأما من أساء ، أخذ بالأول والآخر » ٤٤
- ١٢ - حديث جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا
الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والشح
فإنه ... » ٤٥
- ١٣ - حديث أبي موسى : قام فينا رسول الله ﷺ بأربع فقال :
« إن الله تبارك وتعالى لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام
يخفض القسط ويرفعه .. » ٤٥
- ١٤ - حديث أنس .. عن النبي ﷺ قال : « أوصيكم بالأنصار

- ٤٧ فإنهم كُرّشي وعيتي ، وقد قضوا الذي عليهم .. »
- ٥٠-٤٧ ولهذا الحديث طرق أخرى كثيرة عن أنس ، ذكر منها ستة
- ١٥ - عن أم حبيبة قالت: قال: قال رسول الله ﷺ: « كل كلام ابن آدم عليه ، لا لهُ ، إلا أمرًا بمعروف أو نهيًا عن منكر أو ذكر الله عز وجل .. »
- ٥١-٥٠ ١٦ - حديث أبي هريرة : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أخذت به دخلت الجنة ، ولا تكثر عليّ ، فقال : « لا تغضب » . وأتاه رجل آخر ... قال : « كن محسنًا » ... « تسأل جيرانك فإن قالوا »
- ٥٥-٥٢ ١٧ - حديث أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ : « من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له »
- ٥٥ ١٨ - حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء
- ٥٦ ١٩ - أثر عليّ بن أبي حميد الجندي أن طاووسًا كان لا يدع جارية له سوداء إلا أمر بهن فخضبن أيديهن وأرجلهن ليوم الفطر ويوم الأضحى . ويقول : يوم عيد
- ٥٧ مجلس آخر
- ٥٨ ٢٠ - عن عبد الله : « إن أحسن الهدى هدى محمد صلوات الله عليه ، وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم ستحدثون... »
- ٥٩ ٢١ - عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ : « بعثت أنا والساعة كهاتين » وجمع بين أصبعيه
- ٥٩ ٢٢ - حديث عليّ قال : إذا جمع الحج والعمرة طاف لهما طوافين
- ٦٠ ٢٣ - حديث جابر قال : دخل رجل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال له : « صلّ ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس »
- ٦١ ٢٤ - حديث أنس أنه سمع النبي ﷺ يليي بعمرة وحجة قال :

- ٦١ « ليك عمرة وحجة »
- ٦٢ - ٢٥ - حديث أنس : سمعت النبي ﷺ يلبي بعمرة وحجة معاً
- ٢٦ - حديث أنس يرفعه قال : « إذا قام أحدكم يصلي ، فلا يزق
٦٢ عن يمينه ولا تلقاء وجهه ولكن عن يساره .. »
- ٢٧ - حديث جابر بن سمرة قال : قيل لعمر : إن سعداً لا يحسن
الصلاة ... قال (أي سعد) : أما أنا فأصلي بهم صلاة
رسول الله ﷺ أركد الأوليين وأحذف في الآخرين .
- ٦٣ قال : ذاك الظن بك
- ٢٨ - أثر عطاء : قال : إذا وجد مسّ الطعام على لسانه توضأً
٦٥ - أثر عطاء : طُف بعد العصر وصل ما دمت في وقت ،
٦٦ وطف بعد الفجر ، وصل ما دمت في وقت
- ٣٠ - أثر عروة : أنه كان يعد آي القرآن في الصلاة
٦٦ - عن داود قال : ما أُسيئت إلا على منصور ، كنت أجالس
٦٦ عبد الملك بن عمير وأدعه
- ٣٢ - عن عروة أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب
٦٧ جميعاً
- ٣٣ - قيل لعلي عليه السلام : لو أمرت من يصلي بضغفاء الناس
في المسجد يوم العيد ؟ قال : لو أمرته ، لأمرته أن يصلي
٦٨ أربعاً
- ٣٤ - عن وائل قال : رأيت النبي ﷺ ضرب يمينه عن شماله
٦٩ في الصلاة
- ٣٥ - عن البراء بن عازب : سمعت خالي ومعه الراية فقلت : أين
تذهب ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج
٦٩ امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله
- ٣٦ - حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن الحمى
٧١ من قَيْح جهنم ، فبرّدوها بالماء » . وله طرق كثيرة
- ٣٧ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ : كان جبريل يأتي النبي ﷺ
٨٠ في صورة دحية الكلبي

- ٣٨ - عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من ادعى إلى
٨١ غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام »
- ٣٩ - عن ابن عمر : نبى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ، وعن
٨٢ هبته
- ٤٠ - عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال : « من تصبّح
٨٢ سبع تمرات عجوة ، لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحر »
- ٤١ - عن أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ أنه قال لعليّ : « أنت
٨٣ مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدي نبى »
- ٤٢ - عن عطاء عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال :
« كلوا من هذا الزيت أو كلوا هذا الزيت وادّهنوا به
٨٤ فإنه من شجرة مباركة »
- ٤٣ - عن أبي هريرة : « ليس على المسلم في عبده وفروسه
٨٦ صدقة » ... قال شعبة : هو عن النبي ﷺ
- ٤٤ - عن ابن عباس أنه سقى رسول الله ﷺ من زمزم ، فشرب
٨٦ وهو قائم
- ٤٥ - عن ابن أبي أوفى : غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات
٨٧ نأكل الجراد
- ٤٦ - عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال : « زينوا القرآن
٨٨ بأصواتكم »
- ٤٧ - عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يقول : ضرّتها . وقال :
٩٢ لا بأس أن يقول : جارتها
- آخر إملاء النسائي . والحمد لله رب العالمين وصلواته على
٩٢ سيدنا محمد وآله
- ١٠٨-٩٣ - الفهارس العلمية لهذا الجزء

